



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران

بخش دیجیتال

نام کتاب: حقایق المعارف

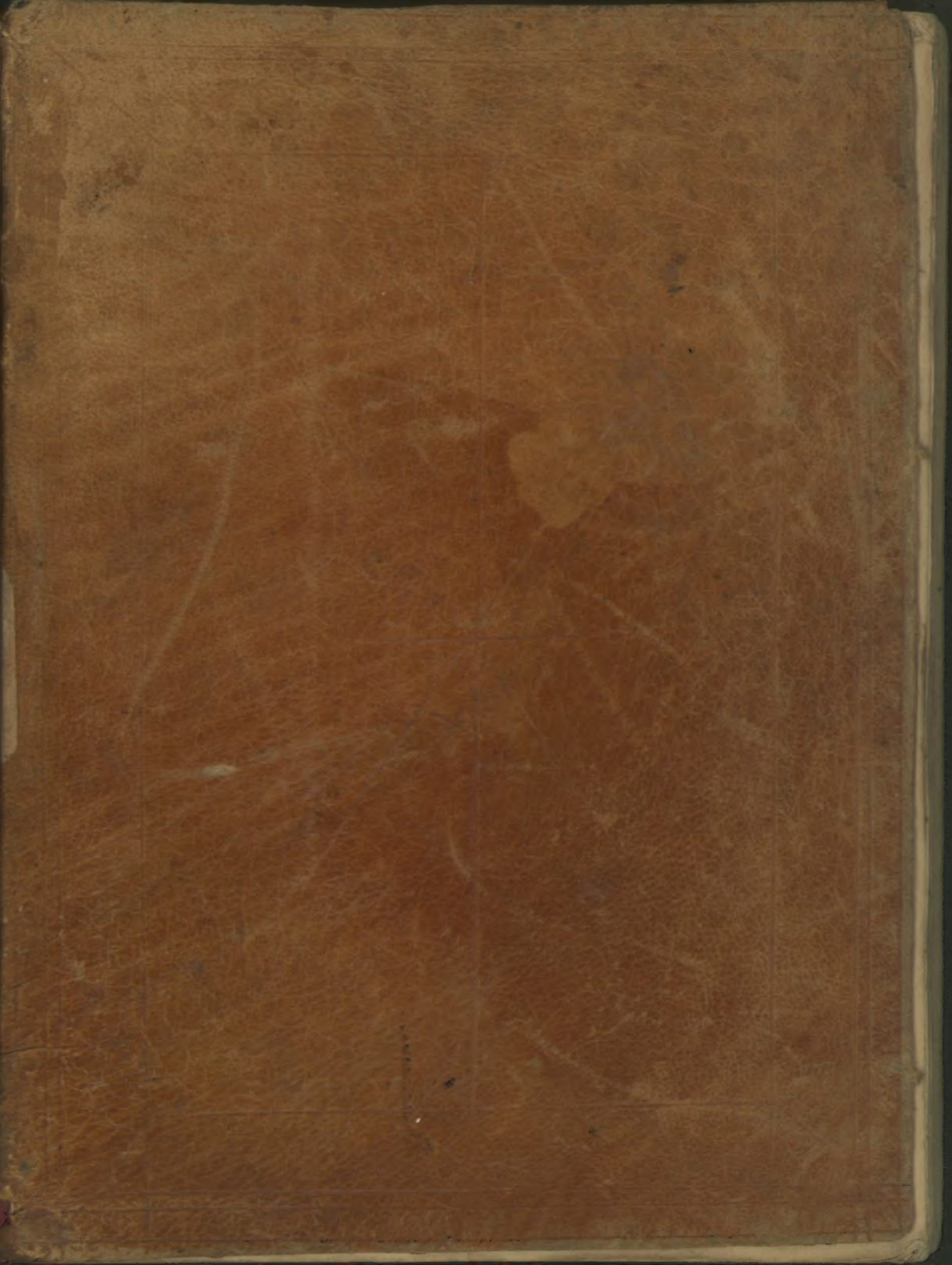
مؤلف: علی اصغر بن علی البربردورس

شماره کتاب: ۳۶۲ مسکوه

اندازه: ۲۱/۵ × ۱۵

تاریخ تصویربرداری: مرداد ۱۳۸۹

امین ال دانشگاه
شماره ۳۶۲



۲۱۱۵ X ۱۵



حقایق المعرفه

اصفیه دار ۳۳ ط ۱

۱۶۱۵ X ۱۰



کتابخانه مرکزی دانشگاه تهران

از مجموعه نسخه های خطی اهدائی

سید محمد مشکوة

الحمد لله الذي شرح صدورنا بعارف حقائق اسرار محبته: وفتح في قلوبنا فوايد انوار مودته
 وصرح طينتنا الجذبات عوارف معارفنا بحال مشيئة: حمدا لا ينبغي الا رضاه وشكرا لا
 ينبغي الا لقضاه ونعتا لا يفدي الا المبادي ارضاء: والصلوات المتواتر المتكاثرات على خاصته من
 محفل المصطفى صلى الله عليه واله وعترته وذريته **اما بعد** فيقول الاخضر السامي لوجه
 مولانا جعفر عليه وعلى ابائه وابنائهم صلوات الله الملائكة الكبار ابن علي الكبر على الكبر على اصغر الوجوه
 عفى الله عنهما في القبر ويوم المحشر ان بعضا من اخواني المؤمنين سئلت ان الكتب كلها تاتي
 غنية في اصول عقايد الدين والمذهب اختصارا على المنهج القويم والمحنة البضاء التي تظهر من
 الآيات القرآنية والآثار النبوية والاخبار الامامية خالية عن الاطباب والآدلة مقتضى
 على ما لزم العقيدة او ما لا بد من الادعان عليه والاعتماد به في شرع فيه اتباعا لمصانف الله
 ومجيبا لدعوتهم مع قصور البال وكثرة اختلال الأحوال وسميته المعارف بحقائق في عوارف الطرائق
 ورتبته على مشكوك خمسة ومقدمة وجاتمه وارحوم من الله تعالى ان يقبلها ويحبلها في خيرة
 ليوم قومي وصدقة تجارية ليعبد ما في ورجائي العفو من نظر البها عين التحقيق ونظر الحق
 لو وجد فيها خبطا ونسبانا لانه ملازم للانسان ومن الله الاستعانة وما توفيقي الا بالله العلي العظيم
اما المقدمة اعلم يا اخي ان الله سبحانه لم يخلق هذه المخلوقات من الاعلى ولا ادنى وعالم الغيب الشهادة
 من مطلق الجاد والنبات والحوان وخاصة الانسان وجميعها من الموجودات العلوية والسفلية لغوار عبثا
 سجادات العقول منها كالشجر لا للعزف والعقائد الحق في الجنان والآمال الموقرة اليه بالاركان وكث
 النفس اوجب الغيبان ونفسي الى الوضيان فلا بد من الانعان بما يتعلق بدن والجزم من الايمان بالجنان والشراف
 عليهم العلم والعمل واداءهم الطاعة والعبادة كما قال ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فلا يكون الانسان نجس بفعل
 ما يريد ولا يكون عليه حساب ولا ثواب في عذاب جهنم خلقه الله تعالى لان يرفع ويلعب ويلعل ويجامع مع غيره
 ان يطلب منه علم وعمل واعتقاد فلا يكون كذلك ولم يخلق لذلك ولا لزم طلالان ارسال الرسل وانزال الكتب
 ولما لا يرتبط الحادث بالقديم ارسلا رسلا وانباء وجعل لهم خلفاء واولياء ليقبوا امر الله ومقصوده
 لئلا يكون الناس على الله الحجة ولما جعل قلوبا وليا له وهذه خلقه واعية لعله وخزنة حكمته والستة

لوحية لبيان كل ما اراده من عباده وجعل محمد بن عبد الله خاتمهم وافضلهم واعلمهم واكملهم ورايهم
 واطلام واعلام وانزل اليه الفرقان وجعل فيه لكشع ببيان دينه ناسخا للاديان السابقة
 وكتابه مبطلا للاحكام السابقة ولكتب المنزلة وجعل حلالا حلالا الى يوم القيمة وحرماه حراما الى
 يوم الساعة فقال ما انتمك الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوه فهو صلى الله عليه واله وسلم قد بلغ ما
 ما انزل اليه وما يطق عن الاثر ان هو الا وحى يوحى فالحمد لله له دينه وجعل من عباده اليه
 حافظا لدينه وقبلا لشهته ومهيئا لشره وادعى اليه يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك اليك ان لم تفعل فما
 بلغت رسالة فعد المنبر وبلغ حكمته الى عباده فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم قال من بعد ذلك اقراوت فيكم انفسهم
 كتاب الله وعرفت ان نورا حق يروى على الحق فيجب على الامانة ان يتكلم بحبل الله المتين وهو القرآن
 وبالقرآن التي امامهم امام مبين فلهذا اطاعتهم والاخذ بقولهم والملازمة لعلمهم لان قلوبهم اوتيت
 منيرة الله وخزينة لحكمة الله ومعاد من سره فينبوا ولجوا وما فرطوا ما قصر واخص من حكمهم حكم
 ارسل الخدش فخلعوا بين اطراف الاخبارهم واثارهم فيجب علينا في زمان حضورهم الملازمة لهم وبقولهم
 وفي غيرهم التمسك باثارهم والعمل باخبارهم الماثورة منهم والصادرة عنهم فمن تلك الاثار والاحبار
 يظهر ان عبادة الله واطاعته على اقسام منها الاعتقاد بالجنان ومنها الاقرار باللسان ومنها
 العمل بالاركان ومنها المركب من الكل والعمل اما بدفع مع النية كالوضوء والغسل والتميم والجهاد
 وغيرها واما بدفع ولساني مضاعفا اليها كالصلوة واما كنفس كالصوم واما مالي كالخمس والزكاة
 واما مالي وبدفع كالجهاد ايضا ولا بد للمكلف من العلم بالاحكام او لا والعمل بها ثانيا فلو عمل بالعلم
 فلا ينفعه العمل ولا ينفعه العلم بلا عمل والعلم اما تفصيلي واما اجمالي فبالاول يصير العلم مجتهدا وبالثاني
 يمتثل فلا بد ان يكون الناس في اعمالهم من احد الصنفين اما مجتهد واما مقلد واما في الاعتقاد
 فلا بد من الفهم والتحقيق والتجسس والاجتهاد فلا يترغم فيها فيجب على المؤمنين والمسلمين ان يجتهدوا في
 عقائدهم والادلة النفسية والاجتهادية المطابقة للعقل والنقل الصادر عن اهل العصمة اذ يقطع
 بان هذه العقائد حققة بعد علمه بان ما يل عليه هو الذي صدر من مصدر الحكم والاعتقاد

اجل

الحية

الحية

الحية

او بوجه المظهر وتعد المظاهر كالمشعر اذا طلعت على المسبب الشامل للمرايا المتعددة المختلفة الالوان
 من البقي والاحمر والاصفر والاسود وغيرها فيظهر من تلك المرايا المختلفة الالوان المتعددة المتعددة
 المختلفة من الشمس الواحدة الطالعة وهذا ايضا كقصة كز غلط القول بان الله يتحد مع العارفين والعارفين
 يتحد مع الله كقصة كز اذا زابا معا فيخل هذا في هذا وهذا في هذا والقول بوجه العارفين بالله بعد
 من معرفة من الرياضات والعبادات كباب البيت من البيت غلط وكفر والقول بان الله معبد يعني لاجرم
 كقول الاعاليه الى الوسط كز غلط والقول بان بوي في الدنيا او لا في او في الجحيم او في النيران او في القبور
 او في السماء او في الارض او في الخلق او في الخلق كقول الله تعالى في غير هاتين دون غير هاتين
 ويجوز الاعتقاد بان الله تعالى طول ولا عرض ولا عمق ولا خط ولا شكل ولا لون ولا مكان
 ولا يقر على شيء ولا شيء غيره عليه ان كل ما ذكرناه من البدل الى الان من صفات الخلق والله هو الغني بخلق
المصباح الثاني في بيان الاعتقادات الواجبة في صفات الله تعالى وهو المسمى بالتوحيد
 الصفات فاعلم ان الله صفتين صفت ذات وصفت فعل اما الاولى فتسمى الصفات الذاتية والالهية
 والبنوية وهي عين الذات المقدسة المنزهة عن العيوب والنقصان ولها الاساقف بالاعتقادات السقيمة
 والفقهية واصولها الثلاثة الحيات والعزرة والعلم وهذه الثلاثة عين ذات المقدسة لان
 ذات المقدسة عين العلم والعزرة والعلم اذ اذكره بالتعريف والصور ومن شعبة
 الحيات كونه قديما ازلها ابديا سرليا ومن شعبة العزرة كونه متكاملا صامقا وبشع في
 المصباح اقرار ثلاثة الاول في الحيات ومعناها هي على المكلف ان يعتقد ان
 الله تعالى حي والحيات معيان الاول انه حي وهو صمد ميت اى كان الله حيا دائما ازلا وابد
 فلا يموت ولا يسقط له موت ولا فناء ولا زوال ولا وجود صرفى وعدمه محال اذ وجوده الاشياء
 موجودة ووجوده صرفى اوجود الاشياء وفناءه محال اذ فناءه العباد بالله يعني العلم وما فيه
 والثاني عين ان وجوده تعالى **ان يتصف العلم والعزرة** اى كان الله كذا ان متصفا بصفة
 العلم والعزرة فيجب الاعتقاد بان الله حي قديم ازل اى ابتداء لذاته المقدسة والبدى اى لا انتهاء
 لذاته المنزهة عن العيوب والنقصان والقول بان الله حادث كز غلط ويجب الاعتقاد على ان الحيات

عين الذات والذات عين الحيات ولم تكن الذات فائدة على الحيات والحيات فائدة على الذات
 بحيث يكون بينهما التقاير اذ يلزم اعا العزرة واما التركيب واما غلظها بالسة الحيات تبارك وتعالى
 فذاته القدوس والذات كانت حيا النور والذات في القدرة فيجب ان يعتقد المكلف بان الله تعالى كان
 قادرا على كل شيء في كل حال وان يكون كل من الاول الى الابد وايضا معيان الاول انه قادر على
 ايجاد كل شيء وكلما يريد والثاني بمعنى انه يتصف بصفة القدرة على خلق الخلق فانه قادر على ان يخلق
 مثل هذا العالم باجمعه القليل مرة في آن واحد بلامادة وهذه كخلق الالات في العالم والى ان ادم
 وخلق فيما بعد اليه ايضا عالما اخر وهذا الى ما شاء الله كما يظهر هذا من الايجاد الصادق من الاله الاظهار
 ومن شعبة القدرة انكم يجب الاعتقاد بان الله تعالى حكم بعض انه قادر على ان يتكلم اى يخلق الكلام
 والصوت في كل ما اراد سواء كان في قلبه على افع حروف في الهواء افع في سمع بني او على ولى
 قال جماعة ان التكلم من صفات الذات لانه قادر على خلق الكلام في الازل الى الابد ولم يكن زمانا
 عاريا عن القدرة عليه وقال جماعة اخرى انه من صفات الفعل ورون الذات اذ لو كان من صفات الذات
 لزم ان يتكلم دائما ازلا وابدلا اى ان يكون قادرا وحي وعالم في الازل والابد مع انه تعالى لو تكلم متكلم ولم
 يتكلم لم يكن متكلم وبذلك المصنوع ورد النص من اهل العصر ورواه في الكافي فانه قلنا انه بمعنى
 القدرة على ايجاد الكلام من صفات الذات وان قلنا انه بمعنى ايجاد الكلام في شيء ونور صفات
 الفعل وكلاهما محتمل ومن الكلام كونه صادقا اى اذ يخلق الكلام يخلق كلاما صادقا اى مطابقا للواقع
 بمعنى انه يدل على الواقع حقيقة ومطابقا للواقع بلا كذب وخلاف وكذا يجب الاعتقاد بان القدرة عين
 ذاته ولم تكن فائدة على ذاته المقدسة بحيث تكون الذات غير القدرة والقدرة غير الذات فائدة
الثالث في العلم فاعلم ان يجب الاعتقاد على ان الله تعالى عالم والعلم عين ذاته
 ولم يكن فائدة على ذاته المقدسة كما ان ذاته المقدسة عين علمه وايضا العلم معيان معنى مصدق
 ومعنى غيره وهو انه من صفات الاشياء اى سبب لظهور الاشياء وخلقها ورسول العلم
 لجا في الاعتقاد بان الله تعالى كان عالما ازلا وابدلا ولم يكن جاهلا ازلما وابدلا ويعلم كل
 والجوهر والاعالي والادنى والمغيب والكبير والصغير والكثير والجميع ما يمكن ان يعلم كما انه قادر

في الكلام على الصفات الذاتية والالهية والبنوية
 في الكلام على الصفات الذاتية والالهية والبنوية
 في الكلام على الصفات الذاتية والالهية والبنوية

على الجاد جمع ما يمكن ان يخلق وعلمه سائر الموجودات بلا تفاوت ولا يكون له التغير والتبدل والظهور بعد الخفاء كما ان يكون عالما بالاشياء بعد خلقها كما كان عالما بها قبل خلقها وليس ان يكون علمها بعد خلقها من علمها قبل خلقها وبالجملة لا يتغير علمه ازلا ولا ابدا بل كان علما قبل الجاد العلم والعلة فعلمه بعد خلقه الاشياء عين علمه بها قبل خلقها والقول بان علمه يتعلق بالاشياء بعد خلقها وما كان يتعلق بها قبل وجودها اذ يتعلق العلم بالعلوم في وجود العلوم ويصل وجوده لا يتعلق بخلط اذ لو كان قبل ان يخلق غير عالم بخلق الجمل على الله وهو كقر بالثبوت لو كان عالما بما قبل ان يخلق هذه السببه واهية بل تقرب اعتداله الخواص فضلا عن العوام كالانسان والقول بان الله علمين علم قديم وحقين فانه وعلم حادث فخلط اذ يلزم للجمل عليه ايضا قبل حدوث ذلك العلم الحادث كما ورد في بعض الاخبار كما رد في الحاشية ان الله علمين علم مكتوف علم سرك اما المبدول فهو الذي علم انبائه ورسله وملائكته واما المكفوف فهو الذي يخفى آثاره والمزود منه العلوم لا نفس العلم كما يظهر بعض معلوماته ومخلفاته لبعض مخلوقاته وعلمه آياته ولم يعلم بعضه فلم يظهر له وهذا الاستعمال شائع في العرف العاده والعلم يطلق قارة في ذريراد منه المعنى المستعار فانه يذكر ويراد منه المعنى الخفوي ولا يلزم من تقدم علمه على الاشياء والعلوم والمعلومات اذ يمكن ان يعلم شخص شيئا قبل وجوده كما هو المصور للمخلوق لان الخالق العلم الجبر كائنا وعينه من الصانع اذ يعلمون مضموماته قبل ظهور صنعه ثم لا اعتقاد بان الله تعالى علم بالجزئيات والكليات كلياً وجزئياً والقول بانه تعالى عالم بالكليات جزئيات من غير تعبد لا يعلم بها الا بعد ظهور الجزئيات فخلط وظهر منه جهله تعالى وهو كسر عليه في التفكرات عليه ثم حصوله وخصوه والقول بالحوصل فخلط وكفر اذ يلزم منه جهله تعالى وقوله عنه ولا يجب التثبوت في انه المحدث اذ لا يمكن الوصول الى كيفية ولا يزداد المتفكر الا بعد التثبوت مضموماته ومخلفاته وانما قدرته في المصنع بسببه الى الصانع ومن المخلوق الى الخالق والاشياء والادارة ايضاً من شعب العلم فيجوز للاعتقاد على ان الله تعالى مراد بخلقته انه ايضا حيوان معدري وغيره هو العلم بمصالح الاشياء فالتكثير اي عالم بمصالح الاشياء التي ارادته

وہم اصداف

الآن يكون المراد من العلم الحادث
المعلومات أو الحق المصدر في
هو الحادث الذي خلقه الله
من مدته ولم يكن قبل الخلق
موجوداً فهو قلوب حادث الآلة
ذال العلم أي معلوم الذي خلقه
عنه فهو إلى علمه دون
غيره ونتم علمه بخلق من
الملائكة أو الأنبياء أو الأرواح

مجله

ففيه خلاف فقال أبو الحسن البصري إن الإرادة علم لا يحد الغفل وقال الجواد الإرادة بمعنى
معلوم تكون من صفات البهوتية وقال البجلي الإرادة في أفعال الله تعالى علمها بتلك الأفعال أو الغفل بها
وفي أفعال العباد بها وقالت الأشاعرة وجماعة من المعتزلة الإرادة صفة دائمة على الذات صفة
العلم والقدرة مختص للفعل قالت الأشاعرة هذه الريادة معنى قديم وقالت المعتزلة والكروية
هذه الريادة معنى حادث وقالت المعتزلة هذه الريادة لم تكن في محل وقالت الكروية هذه الريادة
تامة بالذات والحاصل أن الإرادة إن كانت بمعنى العلم بالمصلحة فهي صفة ذات إذ ذاتها مع كمالها
عالم بالمصلحة وترك الفعل لعله بمنزلة فالإرادة إما موجبة لمشيئة الفعل وهو مقتضى الفعل ونفس المشيئة
الله على الإرادة فيما إذا أرادنا أن نكون إلا بالأسباب والآلات بخلاف الإرادة في الله تعالى كما أن علم الله غير علمنا
فليس له الإرادة صفة ذات أي علمهم بالمصالح والمفاسد في الفعل وتركه وقال الأحرار
الإرادة صفة فعل أولها أن الله يريد شيئاً وثالثها ألا يدركه ذلك الشيء موجوداً دائماً
لأن الله تعالى إرادته دائماً وهذا خلف إذ يرى شيئاً لم يكن موجوداً بعض الأحيان ويوجد في بعض
الأحيان وورد بهذا المصنفون أخباراً ورواها في الكافي معاصليها أن الإرادة صفة فعل لا صفة ذات
وقال في بعضها لو كانت للإرادة صفة للذات كالعلم والقدرة فالمراد به الله تعالى يكون ضد الله
ناقض له فلا صدق للذات ولا تغير فلا بد أن تكون صفة للفعل وهو الحق والإرادة بمعنى المشيئة غير الله
ومضماً البيان في كتابنا المسمى بشجرة الأنوار الذي كتبه فارسيًا وأيضاً في الاعتقاد بأن الله
تعالى له إرادة بمعنى الفعل الذي تركه أو الإرادة بمعنى عدم ذلك الفعل المكونه عليه
بنياده أو إن معنى الفعل الذي كرهه وأيضاً في الاعتقاد بأن الله تعالى هو ذلك وهو
مرتبة العلم ومعنى الله مدرك أي عالم بالجميعيات السعوية والبصيرية فالتدبير فالتدبير فالتدبير
بلا أدنى ولا عيب والسبع والبصر من صفات الذات إذ الله لا ذل سبعة بغير البصر المبصرات
بالبصر ويسمى السموات بلا سبع واذن والحق بيننا وبينه تعالى أننا نسبح ونعجب بالآلات
السعوية والبصيرية والله سبحانه لا آلات والآلات الظاهرية والباطنية والوهمية والحقيقية
ولذلك جماعت صفات البهوتية ثمانية بالإضافة المذكورة على الثلاثة المتقدمة قال شاعر على كل ما

وَقَدْ رَفَعْنَا فِيهَا ابْنَ مَرْيَمَ إِلَى سِدْرٍ مَبِينٍ

بحول الله الامور سيدة حين ارادته ان يكون مقدراً في ادعاءه الذي يدعي من ان من قبل الله مقدر
 وكان الناس لا يقدر من على ان ياتوا بمثل شئ ولا يعمل مثل عمله احد الا الله وهو بقدره الله
 يفعل ما يعمل ولا يقال انه قدرة الله في توجبه اليه فقد توجه الى الله لانه غير له وجه الله ولا يكون
 الا من الله وما يفعل الا الله ولما يدعوا الى الله ومن اطاع اطاع الله ومن انفض انفض الله
 ومن احبه احبته ومن اعرض عنه عرض عن الله وهو باطن الله وما يكلم الامم الله فكان غيرته
 لسان الله المتأفق بين عباده ومن يريد اطاعة الله من غير طريقه ومودته فتعبد التوجه اليه لم يكن
 الله يقبل اعماله ابداً ولو عبد الله من اول عمر الدنيا الى يوم الساعة فاتم الليل وحاتم النهار ولا يرد
 عباده من غير وجهه وجاء الى الله من غير باب فهو الواسط بين الله وبين عباده في بايع يره فلاننا
 بايع الله فهو المقرب الى الله فما يفعل لا يكون الا من الله فليس يرابط الله ولا عاقل ولا سماء ولا رازق
 لعباده بل هو علوق ومرتوق والما له نعم ودواف قلبه واعية مشيئة الله وحدها ما يريد الله
 يظهر منه لان الله بالشيء بحول الامور وقيل ان من عين مشيئة الله وهي صفة حادثة كل تقدم وتفضل
 المبررات في كتابها المسمى بمشكوة التوفيق اراد ان يقبل فليخرج ثم يوجب الاعفاً على ان الله تهاق
 كلش ورازق المرتفق وهو الذي يبيت ويخرج الخ من البيت ويخرج ميت الى الحي وبرزق من شيا
 بغير حاد به الحرف هو كل شئ غير واقابل الموت فيقبض الروح واعية غير اتمية جتدا
 فلان الله التوفيق الى نفسه من قال الله يتوفى النفس حين موتها واقا فوفيقكم فلك الموت ترف
 وكل لم قال من دونه هو المقبول لانه عاقل في شئ يختص بالله تعالى وسباق تميم الزمان في ما بعد انشاؤه
 فاستد فاعلم ان الرب لا استقامات ابداً فخص الله تعالى وبسببها بعض ظهور بعد استقامات
 بعض ادبرهم من الجحش على الله تعالى وهو منزه عنه جتدا بل ابداً بمعنى انه قديم مايا، كيف يشاء وثبت
 مايا، كيف يشاء، كما قال بحول الله مايا، وثبت وعنده امة الكتاب فانه الله في فعل مايا، حكم
 ما يريد وابد اختص به فهو المبررات من اصول المذهب وودد في بعض الاخبار الله ما
 بعث نبياً قط الا بئلا لانه الا في شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانما في اخفاء من ابد
 الله تعالى ولما كانت حرمته اخر ما كان حللاً من زمان آدم الى صفة حاتم كما روي في الحاشي

فقد اعتقاد على ان الله واحد وصفاته الذاتية عين ذاته المقدسة وصفاته الفعلية مختصة لذاته
المقدسة فان الله هو الخالق والوارق والحي والميت والمصور والجامع والفاعل ولا شريك
له في هذه الصفات الفعلية وهو القادر على ان يخلق الاشياء بلا مادة ومدة فبسته الخالق
اليه نعم لا يكون الامور باب حقيقة بخلاف نسبتها الى غيره كعبس في قوله نعم واذ خلق
من الطين كهيئة الطير هو الخافض لا المسمى الذي بخلاف الطيور يلد ويبصر ويغير ولا يرى الشمس
ولا يقدر ان يخرج في انهار ودرسه من اللحم وفي الحقيقة لا يكون هو الخالق له بل الله ايضا خالق
آله الله لما صنع ذلك الفعل وصدق عنه هذا العمل نسبة اليه انه خالق له على سبيل المجاز بل هو
اشي من الشئ ط انه صنع وخلق الخافض من الطين بخلاف الله فانه قد يخلق الشئ لا من الشئ
بل يخلق بغيره **اصباح الربيع** في بيان توحيد العبادتي فاعلم ان العبادات مختصة
الله تبارك وتعالى ولا يجوز ان يعبد غيره ابل ولا يجوز ان يعبد غيره معه ولا يجوز ان يشرك
غيره معه في العبادات كما قال ولا يشرك بعبادته رب احد **فمن عبد الله اى الذوات المقدسة**
فحق العابد لله وحده لا شريك له ومن عبد اسمه مثل لفظة الله ورحمن وعزها فقد كفر
بالله العظيم ومن عبد الاسم والسمي كل ما فقد اشرك بالله اكبر من كل ما ود ذلك المصور
من هل العبد وراه الخبيثه في الحافى والشرك على قسمين شرك على شرك خفي اما الاول
فهو الذي يعبد غير الله او يشرك غيره معه نعم في العبادات في الظاهر على راوس الاستسها والعبادة
عبادة الاصنام والشجر والتمرد والجوهر والبقرة والشجر والسمك والملك والملك والملك والملك
والاطفال الامارده والصية المأكورة وغيرها ولو بالمثل والصورة لعبادة النصارى الصليب
الذي يعلونه في صوره تحت ارقانه ويقولون انه شبهه صودت بمس من مريم اذا صلب
وكذا الانبياء والاولياء والمرشدين فاذا جازت القيمة ووقفت الطامه بعث الله العابد
والعبود في نار جهنم لقوله ثم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وآت الذين سمعت
لهم الحسن اوليك عنها معبودون فلما نزلت هذه الاية المباركة جاء ابن الزعرى فقال **كلمة**
محمدا فقال يا محمد اما عبد موسى وعيسى فكيف يحشر المحصبين وهما من الانبياء والعظام

يخلق الشئ من الشئ

وما اهلك بسان قولك يا ابن الزنوف ان ما لغزوى العقول مع انتم تم اخراج انبياء
من ذلك فقال الذين سبقت لهم الحق اولئك عندها مبعوثون في عبادها في النار بخلافها
ما رضى ذلك كما انه بعضا من العباد مبعوثون كما امر المؤمنين ع فقال انه الوحي مع الله
ما رضى ذلك بل عذب البعض لذلك بالنار وما رضى يد من هذا القول حتى اخرج وقالت اليهود
عزير بن الله وقالت النصارى مسيح بن الله ومن ضلوا لا يبعدوا خيرا انا مبينا
ودوي في كتاب سماء العالم من جلد النجار ان يوم القيمة روي الشمس والفرق في النار كالنورين
العقيرين لان ينظر من عبدها الله ومعبوده في النار معذبان فاما ان رضى بذلك فضا
واما ما رضى ولا يعذب وابتدأ من النار لان ذلك العذاب لا يكون الا لمن اخرج ورجع
روح بلها كجرح ودم في النار والنار لا توفى فيها ولا يكون ذلك الا لراها
ما يدون لها ان مقبوضهم معهم في النار ومثل اهل العهدة انهم وصلوا انكم تقولون
نور الشمس القمر نورنا فكيف يدوركم النار مع ان نوركم يطفى النار ولا تكون نار مع
نوركم فقال نعم فوجد نورنا منها ورضا في النار ما قوله بل يوم تختم صورة النبي والوحي
او المرسل في العباد كالصوم والصلوة وغيرها الا ان الواسطة بين الخالق والمخلوق فاذا وجد
المخلوق ان بعد الخلق فلا بد ان يتقبل صورته الواسطة لان يصل الى مقام القرب ويتقبل
عبادته ثم لا يخلو فصول العباد للواسطة ولا يكون عابدا لله ثم وكذا القول بان الخطاب في كل
الخطاب في اياك بعد اياك نستعين وجمع الى مولا نا امير المؤمنين ع في قوله من الائمة الطاهرين
شرك وغلط وكذا القول بانه القاب القاب بجمع اليه كغيره من الله احد وغيره من الظاهر
القرآني لانهم مظهر صفات فعل الله ثم شرك وكفر وغلط وهذا من مجموع لانت العبادات الملقية
واما الشرك الحق فهو انه يقوه ويعتقد بان الاشياء ما ثبتت في الامور من غير ارادة الله
واذن ومشيته وان يعبد الله ولكن يريد ان يراه غيره ويجتنبه ويجتنبه لاجل تلك العباد
كالزنا في الصوم والصلوة والخمس والزكاة والجهاد وغيرها من العبادات الاوقالية والافعال
وكذا يدخل في شرك الحق عبادة الدنيا ومناجاة الدنيا وهوى النفس في الاطفال والاعمال وغيرها

بالتار اوقات بالظن

لعموم ولا يشرك بعبادة ربه احدا فلا يجوز ان يشرك غير الله مطلقا فعبادة الله ثم مطلقا
واما ما امر الله تعالى بطاعتهم كالانبياء والاولياء والعلماء والصلحاء والابرار والارواح الطوال
او غيرهم فعبادة الله واطاعته لهم بالرب لله وكذلك تعظيمهم وتعظيم قلوبهم وزيادتهم
وآدابهم ببيت الله الحرام وتعظيمها وحب البيت العتيق وادها الله شرفا فانه ايضا لا يكون الا من
امر الله فهو في الحقيقة عبادة لله وهو الباطن الذي امر الله عباده ان يدخلوا في طاعة الله وعبادته
من هذا الباب وكذلك تعظيم السلاطين المحقة عالم يصل الى حد الركوع ان كان مراده التعظيم لا العباد
او بصورة العباد كالركوع الذي هو عبادة مخصوصة لله تعالى وكذلك السجود فانه يختص بالله العظيم
ولا يجوز السجود لغيره ثم لا عبادة فعلى ولولم يقصد منه عبادة غيره فلا يجوز السجود لغيره
الله تعالى ابد الا ان الله امر الملائكة بالسجود لا دم وهو كان منهم ايضا تعظيم الله لا العباد
مع ان فعل امر الله به في واقعة خاصة للمصلح النفس الامر التي لا يعلمها الله والواجب
في العلم وان وصل اليها من اهل العهدة ان سجودهم ما كان لادم بل كان لاناوار الملائكة
الطاهرة الباهرة الراهة في ناصية ادم وهي اوار الطائفة من الائمة الاطهار عليهم السلام
وكذا سجدة نبي اسرائيل لما لم يخط فانه ايضا كانت عبادة لله واطاعته له وتعظيمه لاناوار الملائكة
الطاهرة الطاهرة التي ظهر من عرشه في الانبياء في الاعتقادات المتعلقة بعد الله
فاعلم يا اخي ان يجب الاعتقاد بان الله تبارك وتعالى عادل وليس نظام العبيد وهذا من اصول
الدين ومنكورها مع النقص خلقت في الجنة والسموات فاعلم الله ابد ولا يظلم احدا ولا يعبد
الظلم الا من الافتقار والله عنى لا يحتاج ولا يفتقر لا يرضى بالظلم ونفسه باده فحين
يعتقد المكلف بان جميع افعال الله تعالى لا تكون الا مع غرض وفائدة واجبة الى العباد لا انه
انه لا يحتاج الى العباد ابد ولا قصد منه الافعال اجبارا او ليرى قاهر وهو القاهر في
عباده ولا يكون خلقه لغير احدى احواله واما حديث كنت كثر احتياجا فاجبت لاعتبار
خلقت الحق لكي امر لا يدل على احتياجه تعالى فخلقت خلقه ولا احتياجه واقتنا
الى الجنة بل لا يكون هذا الخلق الا لاطهار لاله وجبرته وقدرته وقاهرته فحين يجب ان يعتقد

واحد من هذه العبادات التي هي عبادة الله تعالى بالانبياء والاولياء والعلماء والصلحاء والابرار والارواح الطوال
او غيرهم فعبادة الله واطاعته لهم بالرب لله وكذلك تعظيمهم وتعظيم قلوبهم وزيادتهم
وآدابهم ببيت الله الحرام وتعظيمها وحب البيت العتيق وادها الله شرفا فانه ايضا لا يكون الا من
امر الله فهو في الحقيقة عبادة لله وهو الباطن الذي امر الله عباده ان يدخلوا في طاعة الله وعبادته
من هذا الباب وكذلك تعظيم السلاطين المحقة عالم يصل الى حد الركوع ان كان مراده التعظيم لا العباد
او بصورة العباد كالركوع الذي هو عبادة مخصوصة لله تعالى وكذلك السجود فانه يختص بالله العظيم
ولا يجوز السجود لغيره ثم لا عبادة فعلى ولولم يقصد منه عبادة غيره فلا يجوز السجود لغيره
الله تعالى ابد الا ان الله امر الملائكة بالسجود لا دم وهو كان منهم ايضا تعظيم الله لا العباد
مع ان فعل امر الله به في واقعة خاصة للمصلح النفس الامر التي لا يعلمها الله والواجب
في العلم وان وصل اليها من اهل العهدة ان سجودهم ما كان لادم بل كان لاناوار الملائكة
الطاهرة الباهرة الراهة في ناصية ادم وهي اوار الطائفة من الائمة الاطهار عليهم السلام
وكذا سجدة نبي اسرائيل لما لم يخط فانه ايضا كانت عبادة لله واطاعته له وتعظيمه لاناوار الملائكة
الطاهرة الطاهرة التي ظهر من عرشه في الانبياء في الاعتقادات المتعلقة بعد الله
فاعلم يا اخي ان يجب الاعتقاد بان الله تبارك وتعالى عادل وليس نظام العبيد وهذا من اصول
الدين ومنكورها مع النقص خلقت في الجنة والسموات فاعلم الله ابد ولا يظلم احدا ولا يعبد
الظلم الا من الافتقار والله عنى لا يحتاج ولا يفتقر لا يرضى بالظلم ونفسه باده فحين
يعتقد المكلف بان جميع افعال الله تعالى لا تكون الا مع غرض وفائدة واجبة الى العباد لا انه
انه لا يحتاج الى العباد ابد ولا قصد منه الافعال اجبارا او ليرى قاهر وهو القاهر في
عباده ولا يكون خلقه لغير احدى احواله واما حديث كنت كثر احتياجا فاجبت لاعتبار
خلقت الحق لكي امر لا يدل على احتياجه تعالى فخلقت خلقه ولا احتياجه واقتنا
الى الجنة بل لا يكون هذا الخلق الا لاطهار لاله وجبرته وقدرته وقاهرته فحين يجب ان يعتقد

ان ما يفعله الله لعباده لا يكون الا مصلحة ذلك العبد اما في دينه او في اخرته ولو لم يعلمها
ذلك العبد او مشيئة عليه الامر فكيفه فسمى ان يكونه شيئا فهو خير له ومن ان يحب شيئا لنفسه
له او العبد لا يعلم خبره ولا شره ولا عاقبة امره الله نعم هو العالم بالسر والنجوى والحق والباطن
الامر وغير العباد في دينهم او اخرتهم فظهر ما ذكرناه انه افعال الله لا يكون الا مع الغرض والاعتبار
ولا تكون بلا غرض ولا فائدة وهي لا ترجع الا الى العباد فنقول الاشاعرة ان افعالهم لا تكون
مع غرض ولا تكون لها فائدة غلط اذ الحكم على الاطلاق لا يفعل شيئا لا يكون فيه فائدة ولا
غرض وهذا لا يكون شأن الجاهل فضلا عن العالم او الحكم بما الحكم على الاطلاق ويجب ان
يعتقد المكلف ان اللطف واجب على الله تعالى وهو الذي يقرب العبد الى طاعة الله تعالى
ويقدر من معيته من قبل نصب الانبياء والاولياء والادوية والعلماء وارسال الرسل و
انزال الكتب وبيان الاحكام واعطاء المجرة التي هي الخاتمة للعاده على من نصبه لهداية عباده
الى سبيل الرشاد ونصب الفعل الذي هو عين الحق والباطل والحسن والقبح والخير والشر
هو حجة الله الباطنة فظهر ما ذكرناه ان حسن الاشياء وفيها عقل لا شرعي وان وجه حجة
من الاشاعرة الى الثاني وهو غلط مخالف العقل ويجب الاعتقاد على ان افعال الله تعالى لا تكون
الا مع الاصلحية فما يكون اصلها جوارح عباده بفعله الله لهم خلافا لبعض الحكماء فانه يقول يكون الصلاح
ولا يحتاج الى الاصلحية وهذا غلط اذ يلزم منه ترجيح المرجوح على الواجب وهو ترجيح غفلا على الحكم الا ان
يكون من علة وسبب فاذا كان من علة فيغير الراجح وهو الاصلح واختيار الله الاصلحية للعباد من
اصول المذهب ويجب الاعتقاد ما اجر عباده على افعالهم ولا يفيض اليهم الامور بل لا اجر ولا
فوز ولا اجر ولا تفويض بل امر بين الامر من اخلق الله عباده بحيث لا يكونوا مجبورين
في افعالهم بمعنى انهم ما فعلوها باختيارهم بل يجبرهم الله على هذه الاعمال والافعال ولا يكونون
مفوضين بغير فوض الله اليهم الامور والافعال يفعلون الاعمال بقدرتهم وقوتهم بدون قوة
وقدر من الله تعالى الله خلق العباد وخلق الخير والشر واهداهم الى سبيل الخير والشر والجنة
والنار والحسن والقبح وجعل فيهم الاختيار واعطاهم القوة والقدرة على الفعل والنزول في فعل

على الله تعالى

باختياره صفا

باختياره صفا فمؤمن ومن فعل باختياره شيئا فهو مبني على الحق الحق الثواب من الله
جزاء لعمله الحسن والمسيب يحق العقاب منه مع جزاء لفعله السيئ مثلا اذ علم ببناء غيره
علم البناء من الخيرات النوافقة والخنا تارة وبغيرها واعطاه الادوات والالات والاسباب من
النبذة والحق والدين والماء وغيرها فقال له الحكم هذا علم البناء فقد علمت آياته وهذه الادوات
واسباب البناء فادب ابن في ذلك فلهذا علة فبانية او مسجد او بيت المتعلم مع جميع الاسباب في
منزله او من تجار او دكانا او غيرها باختياره من الميزونات من غير اجبار واذا فعل هذا المتعلم فاعطاه
او مصاب بالفعل يقطع بالاول ولوضرب العلم او ادبر لما دقه العقل وما يصير ان يقول المتعلم
للمعلم لم علمتني علم البناء ولما اعطيتني ادواته والادوات فبذمه العقل ويقولون له اياها العباد
الذين خلقتهم لم علمتكم علم البناء واعطاكم الاسباب لان بني حجة فواتر او مسجد
وانت بسوء اختيارك بنيت ما بنيت مخالفا لما امرت به فكذلك امرنا فان الله نعم اعطى عباده
الحواس الباهرة والباطنة والعقل والادوات واليد والسمع والبصيرة والالف والقدرة و
القوة والشهوة وجعل فيهم الاختيار بحيث قدرون ان يفعلوا فعلا وان يتركوه فيتركوا
لبسائهم يشتمون ويغيبون ويترك الله تعالى في كل حال وكذا عجز عن الاعضاء والافعال مع انهم
اهل السبيل الرشاد بواسطه حجة الظاهرة والباطنة وعلمه طريق الصلاح والفساد والهدى والعدا
وفتح الحق والرفق بالاعباد وسبيل الجنة والنار في يوم المعاد فان اختار العبد باختياره
العبادة والاطاعة فهو لما ساء له خاسر وغاص في بحر العصيان فهو لما ساء له يابس يستحق العقاب
فلا يكون افعال العباد التي في اختياره واما الاعمال التكوينية باجبار الله اياها عليها فخر او حرجا
وكرها وكذلك افعاله التكوينية بحيث لا اختيار له فيها ابدا ولا بالتفويض اليه بالكلية
بحسب مدخلية الله في ما صدر عنه فان الانسان بحول الله وقوته يقوم ويقعد ويحيى ويميت
ويأكل ويشرب وينكح ويحج وغيرها ما يفعله بقوته التي اعطاها اياه لا بد منها فظهر ان الله
كاجر ولا تفويض بل هو امر بين الامر بين واما الاعمال التكوينية الواردة على الانسان من غير اختياره

علی

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

عليين اوابدا فخلق منها وخلق بطن شبعهم من فاضل تلك الطينة الطيبة خلق اباهم من غير
خلق الكمار والمنافقين من طينة السجين وخلق للضعفين من غير ماتين الطينتين
وهي الطينتين اللتين والما السنون ثم خلط الطينات وهما شح طويلا واجوثة حميلة منها
ان الله تبارك وتعالى لما كان قبل خلقه العالم بالان الذي يخلق من ذريرة من ناله
او يكرهه او يفعل حسنا او يعمل فيجاء له قابلية الوجود فان لم يخلق من الطينة والطين هو
الفايض الواهب العطي فلا بد له ان يخلق لئلا يلزم منع عطية كان مناسب للمؤمن ان يخلق من
الطينة الطيبة وكان مناسب للكافر ان يخلق من طينة السجين فلا يلزم البحث اذ لا يكون حسن
من طبيعة تلك الطينة الطيبة بل من حسن فعله باختياره وكذا لا يكون سوء عمل الكافر والمنافق من
طينة السجين فلا يكون الطينة موجبا وسببا لحسن المؤمن وقبح الكافر حتى يلزم البحث وقد اطلنا
الكلام في بيان الطينتين والباحثها واجوبتها مفصلا في مقالة الانوار في اسرار الاله الامام
المقالة الثالثة في بيان الاعتقادات اللازمة في النبوة فاعلم ان النبوة عامة وخاصة
اما الاولى فهي نبوة الانبياء السالفة والما الثمانية فهي نبوت نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
وهي مستقلة على مصابح **المقالة الرابعة** في النبوة العامة فاعلم ان الله يحب الاعتقاد بحجج الانبياء
الجميع اجمالا وعددهم على المشهور مائة واربعة وعشرون الف وقيل مائة واربعين النبيا
فالله واسم بين الله وعباده في بيان احكامه واوامره ونواهيه لهم يجب الاعتقاد على عصمتهم
جميعا بمعنى انهم معصومون مفرقون مكرمون ماعصوا الله ابدا وما فعلوا شيئا من اول أمرهم
اخره لا صغيرة ولا كبيرة وهو من اصول المذهب اذ اهل العامة لا يقولون بصحة الانبياء الا خلفاء
معاليهم الكبار والصغار فالتسوية بين المعصية والكسرة الى الانبياء العظام كادم
ونوح ويوسف داود وموسى وغيرهم من النبيين والمرسلين وهذا غلط وجور عليهم السلام
بل نحن معاشر الامامية نقول ونعتقد انهم ماعصوا ولا هم ولا يتخلو العصيان لان
العصية منهم قوة راسخة قديمة ومملكة روحانية تمنعهم من ارتكاب المعاصي والتمها
وهذا هو الفرق بين العدالة وبينها اذ الفاضل فهم بالمعاصي ولم يعملوا تلك العقوة والمملكة
وقيل انهم المعصومون من تعصم الاخر غيرهم لا قبله فقبله لا تكون العصية منهم فلا عصوا فاعلم كسابه

فما خلقه الله تعالى من
 باجمع من العلوية والسنية والملكية والحقبة والدار وعينها ما خلقه الخبار وطيفها
 المبادر كالموت العال وله على الله مقام الحاشية والناجحة لان الله تعالى خلق نور
 المقدسة الطاهرة قبل خلقه الموجودات حين لا ساء ولا ارض ولا ملك ولا فلان
 ولا نور ولا نار ولا فان ولا دهر ولا حين واصطفاهم ولا جعل خلقه بعد ذلك باقية
 طوبى له بعينه وآبى في الخرافات لان يحتم به واهم الانبياء والاولياء والاوصياء لان
 ما انهم في الشرايع السائدة لعدم انقضاء وفقد مصلحته بغيره على الاعلية ولا جعل دينه ناخبا
 للادب والملك والمحل المتقدمة وسريعة المقدسة رافعة للشرايع الساتية وكما به ما حيا للكتب
 وما جعل دينه ولا سريته ولا كتابه ناخبا فيما بعد وجعل احكامه الباقية وحلله الخلال
 الحجوم القيمة وحلله المحرم الى قيام الساعة واما الائمة المتخلقة عنه فهم المعصومون المبينون
 لاحكامه ومفاتيح دينه ومعوقون لسريته وحافظون لاحكامه وحاملون
 لعلمه واسرار كتابه ودقائق اسرارهم ورافعون حجج الطوائف عن انوار **المصباح الثالث**
 في الاعتقادات المتعلقة بكتابه الذي يسمى بالقرآن الذي انزل الله عليه فهو قد نسخ جميع الكتب الالوية
 النازلة السابقة ولا ينزل بعد كتابا من السماء بحيث يكون فيه حلال او حرام سواء كان مباحنا
 للقرآن واحكامه ام موافقا له فان كان الاول في جمعه وقطعه واقتضاه وجا به
 مدحا على الله تعالى من الله تعالى في قوله وان كان الثاني فهو فخره وتحصيل المعامل ويجب الاعتقاد
 على ان القرآن نزل من عند الله تعالى وهو كلام الله المزل عليه راسخ جليل وهو ملك جبار
 من عند ربه جليل وهو الخالق ولا يكون ذميا ولا نفسيا ولا شرطا على ما قاله
 بعض الكذابين وقرئ وغيرهم في زمنه شعره فقد كثر القول بان كلامه نفسي او قد علم
 وحضره من احوال المذهب وقد انزل الله على عبده ونبهه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بلسان عرف
 مبين وهو اوضح الاحكام والبلغه بل ورد في بعض الاخبار ان جميع ما انزل الله من السماء
 من كتب السابقة نزل عربيا الا انرا اذ فرغ من اسماء الانبياء وقع بلسان قومهم ويجب الاعتقاد
 على ان القرآن غير النبي وغير قلبه المبادر بل هو معجزة وعبراجته وان كان نازله نزله

وعلمه وظاهره وباطنه وسره وسرته في قلبه وباطنه صلى الله عليه واله والقول بان جبرئيل اخذ
 القرآن من باطن النبي وجاء به له في الظاهر كلام له ظاهر لانه لا يلزم من هذا القول ان الله تعالى
 ان انزل على جبرئيل قبله فمقتضى هذا القول ان كان له ان يراه الناس لان
 لا يكون جبرئيل بصورة الانسانية ولا يورثون بغيره بصورة غيره كهيئة الا اذا قال النبي نزل
 بجبرئيل فيصير التوجيه بان اللوح والعلم والملائكة الذين هم الواسطة خلقوا من نور محمد
 فاذا اراد الله ان ينزل القرآن امر العلم ان يكتبه على اللوح وصير اللوح على جهة اسفل
 فاذا نظروا وقراءه وحله انما في قلبه كما مثل وهو انما في قلب جبرئيل كما به جبرئيل
 النبي نزل وجبرئيل لا ينفقه الا انما اذا انزل الله انما في اللوح انزل الله دفعه وحده
 في ساء الدنيا في ليلة القدر من بعد جبرئيل الى حضرت خاتم في مدة ثلاثة وعشرين
 نجما واين سورة وسورة وهل لم يعلم النبي القرآن باجمعه او بعضه حتى يحس به
 جبرئيل وعلمه به ام كان يعلم كل خلاف ففعله علمه شديدا القوي بل على ان جبرئيل علم النبي
 القرآن واما قوله ولا تحرك به لسانك وقوله ولا يحل بالقرآن قبل ان يقضى اليك وجبه
 وقوله حتى علم يده على انما عالما به قبل نزول جبرئيل وجبته له والحق انهم كان
 يعلم احواله واجالاته قبل نزوله ولكن جبرئيل من عند ربه جليل جاء باينرا سورة سورة
 لتفسير الجملات وتبيين الكلمات التي كان من عالمها وذلك لاقتضاء الصالح والنجس القبيح
 الا انهم لا يلزم منه افضيت جبرئيل من النبي اذ هو كعبه وخادمه وهو موكبه
 ومعتاده فلا يكون العبد افضل من المولى والمولى مفضل من عبده ونزل جبرئيل من باب الله
 الله تعالى يريد اظهار حجبته وملكوت قهره جبرئيل الذي هو عبده وخادم نبوته واسطة
 وسفير نبوته وبين نبوته اكرامه له وتفضله له وتفضله له كاهود بن السلاطين والار
 في جعل الواسطة بينهم وبين ذواتهم واصنافهم فلا يلزم ان تكون الواسطة افضل
 من الوزير فيما اذا جاء النبوة من قبل السلطان عند الوزير يقوم عنده ولا يجلس له
 الا باذنه ورضائه تعظيما لجلالته شأنه فكلما تكلم النبي كان من الحق الاجالى او التفضيل الحق

وروح الامان وروح القدس مثله الائمة عليهم السلام في انهم واجدوا روح الامانة
 والمؤمنون فاقدموا الاخير وواجدوا الاربعه والكافرون والمنافقون والمستضعفون
 وسائر الحيوانات واجدوا الثلاثة الاولى وكان النبي لا يخطوا ولا ينسى ولا يسهو ابدا
 فنبه السهو له سهو وان قال الصدوق فني السهو عنه والله اول مرتبه الغلو وهو محبة
 وجه الاستعداد على انهم كان ذو منجزة باهره كشف الغمر وكتب الحصة في كفة وكان من اذا
 عبر من كل مكان كان يعظمه الجدران والفتحة والمجر والمدور والنجار ويسكنون عليه واذا ذكر
 الله ذكروه ولا شيئا وكان من يجزع من بلا من حال ولا يستنبل وكان كما قال بلا شئ
 ويجزع من الفاي وما في الصدور وكان من يجزع من الموت ومحبته الاحياء باذين من
 وكاف كما سئل الله اعماه وكان يقرب الاشياء من ما لا يحاذ ولا يفعل شيئا الا اذا
 من الله ولا ينفع عن الهوى ان هو الا وحى لوى وكان عنده موارث الانبياء
 ومعجزاتهم باجمعها وكان جامعاً لجميع صفات الانبياء وخالقهم لحسن خلقاً وخلقاً

وكان عالما بكنهه بل يريده في كل ليل ان يزل كل جمعة بل كل ليل وفار بل كل ساعة
كل ان وكان الله ثلاثا وسبعين امما جامعا وكان م يعلمها جميعا الا واحد منها فانه
يختص الله تعالى لا يعلمه الا هو ومن ذلك الاسم يكون البدء لله ومن الانبياء من كان
يعلم من الاسماء المنزلة جدا ومنهم من كان يعلم اسمين ومنهم من كان يعلم اربعة
منها ومنهم من كان يعلم ثمانية منها ومن تلك الاسماء كما يظهر من المعجزات الباهرة
كالحيا والاموات وبرو ~~الملك~~ والارواح والابيض وسبعة آيات وغيرها
من المعجزات العادات وما كان كاشيا شيئا الا ما شاء الله وكان عالما بما يعلم به
الانبياء الله تعالى كان ملكا بل كان احسن وفصل وكل واحد من الملك وكان خبر
في شجاعة مولانا ابراهيم بن محمد والحسن وكيفية الواقعة على مولانا ابي عبد الله الحسين
في كربلاء وسائر الامور عليهم السلام وكان خبر زمان الجابريين وسبيل الماتفيين
في فناء المؤمنين وسلفته بنو ابي عبد الله بنو عباس وغيرهما من وقوع الواضعات وحادث
الحادثات ووقوع ما قاله كان عاقل باقل باقل واخبر بتمام الساعة العنصرية والظلمة
الكبرى وكشف عليه الغامضات والشكليات وظهرت له الخفيات ودرى السرقات
والحوادث والنفوس والغرائب **احاس** في الاعتقادات المتعلقة بمعرفة
تجلى الاعتقاد على انهم معد من مسجد الخزام ومن بيت ام هاني الى المسجد الاقصى
وفندا الى السموات تجاوز من الحجابات والسرقات والعرش والكوس والعمامة
هذا الجسم الشريف المبارك العنصري الذي كان بين اظهر الناس في الدنيا حتى وصل الى
مقام قاب قوسين او ادنى بحيث لم يصل اليه احد من المشرقين والمغربين والكربيين
والروعا بنين والعديين والنجدين ولا خلق من اهل السموات والارض ولا يمكن
الوصول اليه لاحد من بعده من العالمين وهو مكان مما سنبين اوج الاصلان تحت
الواجب الذي لا يوصف باللسان ولا يشاهد بالعيان لورث لثالث الاثمان مكانا
وكان عوجه اليه ونزوله منه الى مكان في اقل قليل من الزمان بحيث لم يرد شاد كونه

من الخواص

من الخواص التي كانت فيه من جلاله شريف حين عوجه وكان مع ركبنا بالبحر والوقوف
الحقوق ما فوق هذا النطاق وام الانبياء في السماء والاربع وصلوا اوله جميعا بالانفا
وراي ما راي من آيات ربه الكبرى وما كذب ما راي وهو بالانفا والاعلى ونجى من
ويلايل واسرائيل ومن مائيل والانبيا والمرسلون والعاقلون للعرش تحت فذيله وقال
له جبريل ان قدّم يا محمد فقال له اني هذا المكان تنفخ وحده فقال له قدّم فاقدّم ان قدّم
والا فاحرق فلما وصل جنبابه الى عرش ربه اودى خلع غلبه من فذه فجا به الخطاب
المستطاب من رب الارباب لخلع غلبه لان يتزين عرشه من تراب غلبه فانظر
الفرق بينه وبين الحق الغرم من الرسل موسى بن عمران فانما قدّم جبل الطود
له خطبا فخلع غلبه انك بالودس منكس قوى وكله الله فوق السموات والارض
بل واسطة حتى طال الكلمات فكشف الحجابات والعمامات وما بقي من الوجودات شيئا
ظهر له طاهر وباطنه وشره فلا يتر من الاعتقاد بان عوجه الى المعراج بحسبه العنصري
ما معه من الشيا والعمامة والعباء حتى غلبه قالنا المعراج الحجابي كز غلط
والقول بانهم توجه الى باطنه صار العرش والكوس والسرقات والسموات التي هي في
باطنه باطل وغلط والقول بانهم توجه بروحه الشريف فقط كز وكذا القول بانهم تعد بدن
اشالي او العنصري اللطيف الذي غير هذا الجسم العنصري الظاهر الموجود في الدنيا كز غلط
والقول بانهم تعد بحسبه الشريف المعراج الحجابي حتى تزين العرش من تراب غلبه
لكن لما تجاوز من كوة الارض ووصل الى كوة الماء التي ما فيه فيها لما تجاوز عندها
الى كوة الهواء التي ما فيه فيها لما تجاوز عندها ووصل الى كوة النار التي ما فيه فيها
لما تجاوز عندها ووصل الى سماء الدنيا التي ما فيه فيها وملك ليلزم الخرق والانباء
الرق يقول به الحكماء واوه غلط اذ من يلزم اما الانفكاك بين اللازم والمعلوم وهو باطل
واقادها الغناض بقاء الماء في كوة الماء والهواء في كوة الهواء والارض في كوة الارض
والنار في كوة النار فلا يبقى من العناصر كاي من ولا اثر وهو المراد بالمعالج الروحاني الذي هو

من الخواص التي كانت فيه من جلاله شريف حين عوجه وكان مع ركبنا بالبحر والوقوف
الحقوق ما فوق هذا النطاق وام الانبياء في السماء والاربع وصلوا اوله جميعا بالانفا
وراي ما راي من آيات ربه الكبرى وما كذب ما راي وهو بالانفا والاعلى ونجى من
ويلايل واسرائيل ومن مائيل والانبيا والمرسلون والعاقلون للعرش تحت فذيله وقال
له جبريل ان قدّم يا محمد فقال له اني هذا المكان تنفخ وحده فقال له قدّم فاقدّم ان قدّم
والا فاحرق فلما وصل جنبابه الى عرش ربه اودى خلع غلبه من فذه فجا به الخطاب
المستطاب من رب الارباب لخلع غلبه لان يتزين عرشه من تراب غلبه فانظر
الفرق بينه وبين الحق الغرم من الرسل موسى بن عمران فانما قدّم جبل الطود
له خطبا فخلع غلبه انك بالودس منكس قوى وكله الله فوق السموات والارض
بل واسطة حتى طال الكلمات فكشف الحجابات والعمامات وما بقي من الوجودات شيئا
ظهر له طاهر وباطنه وشره فلا يتر من الاعتقاد بان عوجه الى المعراج بحسبه العنصري
ما معه من الشيا والعمامة والعباء حتى غلبه قالنا المعراج الحجابي كز غلط
والقول بانهم توجه الى باطنه صار العرش والكوس والسرقات والسموات التي هي في
باطنه باطل وغلط والقول بانهم توجه بروحه الشريف فقط كز وكذا القول بانهم تعد بدن
اشالي او العنصري اللطيف الذي غير هذا الجسم العنصري الظاهر الموجود في الدنيا كز غلط
والقول بانهم تعد بحسبه الشريف المعراج الحجابي حتى تزين العرش من تراب غلبه
لكن لما تجاوز من كوة الارض ووصل الى كوة الماء التي ما فيه فيها لما تجاوز عندها
الى كوة الهواء التي ما فيه فيها لما تجاوز عندها ووصل الى كوة النار التي ما فيه فيها
لما تجاوز عندها ووصل الى سماء الدنيا التي ما فيه فيها وملك ليلزم الخرق والانباء
الرق يقول به الحكماء واوه غلط اذ من يلزم اما الانفكاك بين اللازم والمعلوم وهو باطل
واقادها الغناض بقاء الماء في كوة الماء والهواء في كوة الهواء والارض في كوة الارض
والنار في كوة النار فلا يبقى من العناصر كاي من ولا اثر وهو المراد بالمعالج الروحاني الذي هو

ولم يكن فيه قبالا هذه المرتبة الجليلة بل كان نبيا وادام بين الماء والطين وكان مرسولا
 مينا ونبيا كريما ومعدنا عليا واماما وليا وهذه المراتب الاربعة الجليلة كانت ثابتة له فهاين
 والفرق بين المهورات ان الرسول كان ينزل عليه الوحي في البقعة وكان يرى الملك الذي
 يجي بالوحي لديه والنبى هو الذي يوحى اليه كابرهم وكذلك محمد قبل بعثته والحمد لله
 ما روى عن مولا نا الباقر هومن يتكلم معه الملك وهو كراه كرامة الزهراء عليها السلام الله
 والامام هو الذي يرى النور والبقعة وبهم في قلبه اودع في سمعه وفيه ايضا اخلافا في
 ذكرها بعض العلماء وحيث ان **النور الثاني** ان النبى كان من حجب الاعتقاد بشعاعه يوم المعاد
 بل هو اول شافع العباد وهو شافع العصاة اذ هو رحمة للعالمين في الدنيا والاخره وقبل الله
 شعاعه في باب العصاة في المصنات كما اوعده فقال ولست عطيكم بيتا فترضى وحياته لا
 حتى ان بعد بعثته الذي اكل دينهم بولا به الاطهار وان عصا الله الحجاب
 فاعلم ان الله ما فوض الى نبيه والى وليه والى غيرهما من الائمة الاطهار وغيرهم الا الوار
 اراخلقة لا تقدم ولكنه هل فوض اليه الاحكام الخمسة والحد والمكروه والمنهي والباح
 ام لا فودعهم فبين من الاخبار والآثار الواردة الصاعدة من الائمة الاطهار عليهم السلام
 الله الملك الغفار كما في الكافي وغيره من كتب العلماء الاخبار ان الله خلق نبيا محمدا واصطفاه
 فقال في حقها انكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوه وقال هو ايضا هذا عايشا
 فامن او امسك بغير صاحب فاعطاه علما يعلم به ما يريد الله من العباد من العبادة
 والاحكام وفوض اليه الحد والمكروه فوض الله الصلوات اليومية عشر ركعات ركعتان
 ركعتان فزاد في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين
 فصار سبعا ولذا يسقط في السفر من الخمسة ما فوضه من دون ما فوض الله الاكثر اذ كثير ما يكون
 في السفر الحوزة المستقرة والحفر بخلاف الحضر وكان من رحمة للعالمين فاسقط الله ما فوضه
 للتيسير كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاما الموضع اسقط ركعة لان لا يكون
 جميع ما فوض نبيه اذ المستقرة اقل من غيره فوكل المسافر في القول وفي خبر ان فاطمة

وحيث ان الرسول والنبى عليهما السلام كانا من حجب الاعتقاد بشعاعه يوم المعاد بل هو اول شافع العباد وهو شافع العصاة اذ هو رحمة للعالمين في الدنيا والاخره وقبل الله شعاعه في باب العصاة في المصنات كما اوعده فقال ولست عطيكم بيتا فترضى وحياته لا حتى ان بعد بعثته الذي اكل دينهم بولا به الاطهار وان عصا الله الحجاب فاعلم ان الله ما فوض الى نبيه والى وليه والى غيرهما من الائمة الاطهار وغيرهم الا الوار اراخلقة لا تقدم ولكنه هل فوض اليه الاحكام الخمسة والحد والمكروه والمنهي والباح ام لا فودعهم فبين من الاخبار والآثار الواردة الصاعدة من الائمة الاطهار عليهم السلام الله الملك الغفار كما في الكافي وغيره من كتب العلماء الاخبار ان الله خلق نبيا محمدا واصطفاه فقال في حقها انكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوه وقال هو ايضا هذا عايشا فامن او امسك بغير صاحب فاعطاه علما يعلم به ما يريد الله من العباد من العبادة والاحكام وفوض اليه الحد والمكروه فوض الله الصلوات اليومية عشر ركعات ركعتان ركعتان فزاد في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين فصار سبعا ولذا يسقط في السفر من الخمسة ما فوضه من دون ما فوض الله الاكثر اذ كثير ما يكون في السفر الحوزة المستقرة والحفر بخلاف الحضر وكان من رحمة للعالمين فاسقط الله ما فوضه للتيسير كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاما الموضع اسقط ركعة لان لا يكون جميع ما فوض نبيه اذ المستقرة اقل من غيره فوكل المسافر في القول وفي خبر ان فاطمة

ولدت في وقت المغرب فزاد النبي الى صلواته ركعة شكرا لتلك النعمة وزاد في الظهر
 ركعتين لتولد الحسين ولذا صار اثنتي عشرة ركعة في الصلاة فهاين
 ويمكن ان يقال ان فاطمة لما كانت الام والحنان لالبيان فسطط للابن وبقي ما لا يتم
 اذ الفزع يسقط والصل يبقى وايضا حرم الله الحز وحرم رسولهم كل مسكر وفوض الله لهم
 شهر رمضان وسن رسول الله صوم الشعبان وثلاثة ايام من كل شهر وكرة من شياه
 وفرض عليه النفس والعين وغير ذلك كحرم وحلل وكرة وشيئا كما ذكر في الكتب **الثالث**
 فليعلم ان اعمال الخلاق بعض على النبي في حياته وفي ما نه كمال حيل وما في خبركم
 لانه في حياته علم تعال من دينه وشريعته واحكام الله وحرماته وعلا لانه وزيادته للقرات
 بالمعذات عنه وغيرها وانما في ما نه لان اعمال الخلاق بعض عليه فيخرج بالاعمال الحسنة التي هي
 في اعمال الله وبشوا له اذ يرى في اعمالهم افعال السيئة ويستغفر لها عنه ولا في ما نه
 من عليه ليعمل في حياته وماتة لكنه هل يعرض عليه نفس الاعمال اي يرى الناس كل في حال ابراهيم
 تا اذ يرهيم بالوجدان والمشاوذة والعيان او **الاربع** يرهيم باليقين اليه او يعرض عليه
 صهيفة علمه الى الملائكة الموحى الذين عندهم مخايف اعمال الخلاق يعطونه العقاب و
 ينظر اليه ويقروه او يوقع الله له عودا من نور بين الارض والسماء ينطبع عليه عكس
 فيه النبي وفيه عكس كل مؤمن ومؤمنة مسلم ومسلمة وكافر وكافرة وموافق وموافق
 ومتضغف ومتضغفة وغيرهم في كل حال من الاحوال من الاعمال الحسنة والسيئة والاطلاق
 الدينية والمفسدة والكرامات كما به نطق الروايات وكان عالما بسا في كل الجنة والدار
 كما ودر انه بعد يوم ما ينزل الى الناس الذين فاقوا النبي ففزع يديه مضغضا فيقبله
 الله ورسوله اعلم فقال من قبل ساء اهل الجنة واسماء ابائهم واباؤ ابائهم ثم رفع يده اليسرى
 فقال لا قال فيقبل له لا قيل فقال ساء اهل النار واسماء ابائهم واباؤ ابائهم وكان يعلم علم
 ما كان وما يكون وود في عدة اخبار ان الانبياء خلقوا من قطرت عرق الميارث
 وكذلك اوصيائهم ولزم ان يعتقد ان النبي مات كما قال الله انك صيبت ودمهم مقبولة قال

ولم يكن فيه قبالا هذه المرتبة الجليلة بل كان نبيا وادام بين الماء والطين وكان مرسولا مينا ونبيا كريما ومعدنا عليا واماما وليا وهذه المراتب الاربعة الجليلة كانت ثابتة له فهاين والفرق بين المهورات ان الرسول كان ينزل عليه الوحي في البقعة وكان يرى الملك الذي يجي بالوحي لديه والنبى هو الذي يوحى اليه كابرهم وكذلك محمد قبل بعثته والحمد لله ما روى عن مولا نا الباقر هومن يتكلم معه الملك وهو كراه كرامة الزهراء عليها السلام الله والامام هو الذي يرى النور والبقعة وبهم في قلبه اودع في سمعه وفيه ايضا اخلافا في ذكرها بعض العلماء وحيث ان النور الثاني ان النبى كان من حجب الاعتقاد بشعاعه يوم المعاد بل هو اول شافع العباد وهو شافع العصاة اذ هو رحمة للعالمين في الدنيا والاخره وقبل الله شعاعه في باب العصاة في المصنات كما اوعده فقال ولست عطيكم بيتا فترضى وحياته لا حتى ان بعد بعثته الذي اكل دينهم بولا به الاطهار وان عصا الله الحجاب فاعلم ان الله ما فوض الى نبيه والى وليه والى غيرهما من الائمة الاطهار وغيرهم الا الوار اراخلقة لا تقدم ولكنه هل فوض اليه الاحكام الخمسة والحد والمكروه والمنهي والباح ام لا فودعهم فبين من الاخبار والآثار الواردة الصاعدة من الائمة الاطهار عليهم السلام الله الملك الغفار كما في الكافي وغيره من كتب العلماء الاخبار ان الله خلق نبيا محمدا واصطفاه فقال في حقها انكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوه وقال هو ايضا هذا عايشا فامن او امسك بغير صاحب فاعطاه علما يعلم به ما يريد الله من العباد من العبادة والاحكام وفوض اليه الحد والمكروه فوض الله الصلوات اليومية عشر ركعات ركعتان ركعتان فزاد في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين فصار سبعا ولذا يسقط في السفر من الخمسة ما فوضه من دون ما فوض الله الاكثر اذ كثير ما يكون في السفر الحوزة المستقرة والحفر بخلاف الحضر وكان من رحمة للعالمين فاسقط الله ما فوضه للتيسير كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاما الموضع اسقط ركعة لان لا يكون جميع ما فوض نبيه اذ المستقرة اقل من غيره فوكل المسافر في القول وفي خبر ان فاطمة

ولم يكن فيه قبالا هذه المرتبة الجليلة بل كان نبيا وادام بين الماء والطين وكان مرسولا مينا ونبيا كريما ومعدنا عليا واماما وليا وهذه المراتب الاربعة الجليلة كانت ثابتة له فهاين والفرق بين المهورات ان الرسول كان ينزل عليه الوحي في البقعة وكان يرى الملك الذي يجي بالوحي لديه والنبى هو الذي يوحى اليه كابرهم وكذلك محمد قبل بعثته والحمد لله ما روى عن مولا نا الباقر هومن يتكلم معه الملك وهو كراه كرامة الزهراء عليها السلام الله والامام هو الذي يرى النور والبقعة وبهم في قلبه اودع في سمعه وفيه ايضا اخلافا في ذكرها بعض العلماء وحيث ان النور الثاني ان النبى كان من حجب الاعتقاد بشعاعه يوم المعاد بل هو اول شافع العباد وهو شافع العصاة اذ هو رحمة للعالمين في الدنيا والاخره وقبل الله شعاعه في باب العصاة في المصنات كما اوعده فقال ولست عطيكم بيتا فترضى وحياته لا حتى ان بعد بعثته الذي اكل دينهم بولا به الاطهار وان عصا الله الحجاب فاعلم ان الله ما فوض الى نبيه والى وليه والى غيرهما من الائمة الاطهار وغيرهم الا الوار اراخلقة لا تقدم ولكنه هل فوض اليه الاحكام الخمسة والحد والمكروه والمنهي والباح ام لا فودعهم فبين من الاخبار والآثار الواردة الصاعدة من الائمة الاطهار عليهم السلام الله الملك الغفار كما في الكافي وغيره من كتب العلماء الاخبار ان الله خلق نبيا محمدا واصطفاه فقال في حقها انكم الرسول فخذوه وما ينهيكم عنه فانتهوه وقال هو ايضا هذا عايشا فامن او امسك بغير صاحب فاعطاه علما يعلم به ما يريد الله من العباد من العبادة والاحكام وفوض اليه الحد والمكروه فوض الله الصلوات اليومية عشر ركعات ركعتان ركعتان فزاد في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء ركعتين فصار سبعا ولذا يسقط في السفر من الخمسة ما فوضه من دون ما فوض الله الاكثر اذ كثير ما يكون في السفر الحوزة المستقرة والحفر بخلاف الحضر وكان من رحمة للعالمين فاسقط الله ما فوضه للتيسير كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاما الموضع اسقط ركعة لان لا يكون جميع ما فوض نبيه اذ المستقرة اقل من غيره فوكل المسافر في القول وفي خبر ان فاطمة

خلق الله عام نوره العرش والكرسي والسموات والملائكة والماء والسمي والقر والجو وعنه هانق نوره طبع
 يسبح الله ويقدس له ويهتله وهو حامل لا نوار الائمة الاطهار خلق الله ادم فاسفل نوره
 الى صلبه فاشتمل من صلب طاهر الى رحم طيب وهكذا حتى انتقل الى صلب عبدالله ومن صلبه
 الى رحم امه فوكد واشرف الارض نوره وكان عمره ثلاثه وستين سنة توفي في مكة
 ثلاثه وخمسين سنة اربعين سنة قبل بعثته وثلاثه عشر سنة بعده واقام في المدينة
 بعد الهجرة عشر سنين وكان مدته بتبليغ الرسالة ثلاثه وعشرين سنة وبعث في يوم
 وهو يوم الاثنين عند الزوال في سبعة وعشرين مضت من صلبه الحصاد في ٢ منه وقع
 الحجة في يوم الخميس شهر ربيع الاول وفيها ذكر اصحابات اخرى ومعاينة كثيره كقبي القز والوان
 وخوضه الى المعراج الحسافي وعدم الظلال عند كل نور قبل في وجهه لا تعلقا كان في ظلمة النور ليس
 له ظل عند النور وعند طيران طير من فوق راسه وسائر الغمامة على راسه لظلمة من الشمس
 وبلغ الارض فوقعه وذكر الحصة في دين وعدم قعود اليق عليه وعزها فانكروا الاثار والكتب
 ووجاهته فبقا كانت احد عشر وقيل خمسة عشر امانا وقيل اكثر ولا رده اربعة
 ذكروهم قاسم وطاره طيب من خديجة بنت خويلد وابراهيم من المارية القطبية وثلاثة انثى فاطمة
 عليها سلام الله وربيعة وربيعة من خديجة واولاده فوا واثني مائة في حياته ثم آلا الفاضل
 بقيت بعد ومكنت في الدنيا خمسة سبعة يوما فانتهت وقيل كانت ربيعة وربيعة من خديجة وعلما
 الذي تقدم على رسول الله ثم فاكحهما عثمان بن عفان وصارنا بيد شهيدان وقيل ابراهيم الله
 بجيشين وهو غير معلوم واساميه كثره وقيل كان له الف اسم لان كان م واجدا لصفات الحسن
 المشككة فشكل صفة ظهر له اسم وكنته ابو العاصم ولقبه كثير وقيل فديا وز من الف وطاق
 ابو عبد الله وامة بعد تولد بركة فليكنه وامه ماتت في مكة وقيل كانت امه من الرضاعة
 سعد بن زهير وربيعة ابنة جده جاهد مع الكفار ما اذن الله الملك القادر ثمانين مرة
 وقيل ستة وسبعين وقد حضر سيف السيف في اكثر المعارك والحروب وقد رياه جده
 بعد فوات ابيه عبد الله الى ثمانية سنين فمات ورياه ابو طالب المستقيم بعد المناق الاصغر كان

الشيعة
 الذين هم
 الشيعة
 الذين هم
 الشيعة

في مدينة او في ايام
 طبع الشام انا ساف
 فيه لقارة وهو في طين
 اتر وفي رواية احياه
 النبي في زمان فحين حتى
 امن به ويات في حق

اسم

احمد عمر وكان مؤمنا موحدًا وذا من بالله ورسوله وكان ينفق ولذا لا يظن اسلامه واما انه
 على رأس الاسناد محمد بن الحسن الكندي لطفاء الا فساد وماعات كافا لاهات مؤمنا موحدًا وراى
 النبي ليلة الولوج نوره في العرش وقد كفى النبي ورياه وقد حافظ من كل داهية وبلية واهلها
 ولا شعاع في مع النبي اياما تروعه وفاته انه اصابه هوبة في رقعة خضر واسمها السهم في يد الخزيق
 في يد الشريف واضر من قبض ما اريد واليوم في يوم الاثنين ثمانية وعشرون خلون من شهر صفر سنة
 وفيها خلافت اخر **داما زير** علي بن ابي طالب بن عبد المطلب هاشم بن عبد المطلب كان ابن عم رسول
 ووصيه وخليفة للافضل وقد نصير رسول الله ما سار الله يوم العلي بالخلافة والولاية حتى اذ قال
 له الثاني خرج لابن ابي طالب اصحت ولاي وعلا كل مؤمن ومومنه ولولا علي لخلت عمر ابا مؤمنه
 وقد ولد يوم الجمعة عند الظهر بعد مضي ثلاثين سنة من ولادة الرسول م وكان مولد في بطنان كعبة عند
 الصخرة الاحمر وكان عمره ثلاثة وسنين وتوفي رسول الله اشين وثلاثين ومضى زاهد وفيه عدة
 احاديث لابن وشي لا قص وذلك مدة خلافة ففضل الاول من خلافة سني وثلاثة اشهر والثاني عشرة
 وسنة اشهر والثالث اثني عشر سنة فليجمع اربعة وعشرين سنة اشهر ففضل اول الخلافة في الظاهر خمسة
 سنين الا ثلاثة اشهر فاقبى ستة اشهر الحسن ثم هذا على ما وقعه العامة من النبي انه قال الخلافة
 بعدى ثلاثون سنة وبعث الله اصحابات اخرى وحارب في تلك المدة العديدة من خلافة الماقرية ثلاثة
 حروب الاول وقت وقعة الجمل في اسيهه وكان الوليد عاشر بنت الحنيفة بن ابي جحافة زوجة النبي م
 باعانة الطخنة وربي كانت عاشره ركب على كل نوع حرب عظيم هفتوا وقتلوا القيد فقتل الطخنة
 وربي في المعركة وخارجها وعلب على عليهم اثنا كان حروب الصفيين وربي محمد بن الحسن وهو
 مع معاوية بن ابي سفيان في مكان يقال له الصفيين بين الكوفة والشام واقاسطين هم الذين
 عدلوا عن الحق وهو على دعا لوالها طل وهو معاوية اصحابا فصار الحرب بينهم عظيم وطال الامر
 فذروا وفعوا المعاصف على العامة وقالوا لعلهم وامحاجبه انا نعمل كتاب الله فذروه وخلفه ابو محمد
 الاموي اعوانه من فاعل المعول من الخلافة ونصير معاوية عليها بالجل والكر والجزع فمحل ذلك الغزاهم فاني في اظهر نكراء
 فلما فعل على ما نعمل من معسكره اشى الف فارس وربيهم فقتلوا في الندير وقالوا لعلنا

عما حكمه او في الامم
 دعوى المعولين
 العاصي

الشيعة
 الذين هم
 الشيعة
 الذين هم
 الشيعة

في مدينة او في ايام
 طبع الشام انا ساف
 فيه لقارة وهو في طين
 اتر وفي رواية احياه
 النبي في زمان فحين حتى
 امن به ويات في حق

ولا بد من ان يعتقد ان الله عليه السلام في العلم والحلم والشجاعة والتخاذه سواه سيعلم الاحكام
 وكلهم في الفضل واحد افضل اولهم افضل اخرهم افضل اولهم افضل اخرهم افضل اولهم افضل اخرهم
 واخرهم ولكن لو كانا امير المؤمنين عليه السلام افضل لم يكن سائق ولا يلحقه لاحق لقوله الحق تعالى والحيي
 امامان ابنا امام وابوها افضل منهما الا انهم في علم الاحكام التي يحتاج اليها الناس اليه سواء كانوا
 واحدا على واحد ونورهم واحد واصولهم واحد وطبقتهم واحدة ففهموا على نور من نور كما قال مولانا الغزالي
 ع انهم من نور كالعنق من الضوء بل ورواهما في الدنيا واحد واخرنا محمد وادسنا محمد وكلهم من نور
 واحد لا يزيد بعضهم على بعض في السراج الذي يشعل من سراج اخر كلهم بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم
 من جميع الخلايق بدوا وختما افضل واحمل واشجع وافق وادع وافق وادرك واجلي
 واجلي واعلم واقهر واعلم واكرم واعظم واختم ومولا واولي واصلم محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم
 كالمسحوق التي اصلها ثابت ووعدها في السماء وهم اعضاؤها وشيعتهم اودعها في الارض ولا يمتنع من غير هذا
 فجات علمهم كافي الحديث ان جهات علمنا غابر وماضي وحادث اما الغابر فهو علمهم باسبوكروا
 الماضي علمهم بما كان واما الحادث فعلمهم الذي يحصل لهم انانا فانا نعتقد وهو من فضل الله تعالى فيفضله
 عليهم اما الجاهل الاصول في اسماهم او يفتقد العلم في علومهم او بالجهلهم كما تقدم ومن دعم ان صاحب
 الارجل انه وفضل من الله تعالى ان يسهل السجادة المصلا نال العسكرو عليها السلام
 كثرة عبادته وطول عمره واملائه الا اني عد لا وسطا كما ملئت ظمنا وجوعا وكثرة ظام الوجود
 لم يثبت واية ما نسخ من اية او لا نفسها نأت بجزئها او مثلها لان الله على المقصود وان تم
 ان الائمة كلهم ايات الله تعالى والمراد من الغيبة افعالها هو النبي الاتي من انوارهم من الانبياء السابقين
 وصلحاهم الائمة اذ بعضهم مثل بعض في كل شئ كما تقدم واما حديث تاسم فانهم من علمهم هو
 لم يثبت ايضا حجة الحديث وقد قصدنا المراد من الرواية في كتابنا الشكوك الانوار في سرراية الانوار
 ولزم ان يعتقد ان الامام مخصص عند المخبر من مؤمن وصالح وكاف وكذلك في الخبر عند شرا
 نكره منكم في بعض الاحوال بل عندنا انقطاع النطق لانه في الله واولي بالعرف وفي حجة من الاحاد
 ان النبي والولي والائمة والملائكة وجبرئيل عليهم السلام وحلهم المحضون بحسب الشريفة النبوية

واما حديث مخصص فقول على
 المراد الا انه محمول على الكمال
 لا الا لجملة والاصالة ولو كان
 ذلك لكانت في غير علم الاحكام
 والشجاعة اذ الائمة كلهم مساوون
 فيها سيما بالنسبة الى الاحكام الشرعية

الغفيرة

العقري ام بالجسد النوراني يوم الممثلة او بنور النور او بقلب مثالي او بشي او اقله او بتدبير
 او غير هذا كل محتمل الا انه لزم الاعتقاد على انهم محضون ولا يحب النفس باي جسم محضون والقول
 بان صورهم تنبع في قوة جبال الخضر غلط اذ هم كاشفون تطلع على كل شئ في رابعة النهار
 ويجعل الاعتقاد على ان الائمة عليهم السلام جبر معصومون معصون من الله ورسوله وعباده
 وعلمهم ورفقهم ولا يكونوا خائرين ولا رقيقين ولا مساكين بل هم الافضل والاحل والاصح من الملك بل الملك
 خادما لهم بل يفرح بما يقربه لهم وليسوا باسما لا ذواق ولا ينجي الاموات ولا ينجي الاحياء وان كانوا
 وكالات ربهم عند الله اعلم من الملك بل يجب الاعتقاد بان الله تعالى هو الخالق والرازق والحي والقيوم وهو
 الذي يرفع الميزان ويقيم ارزاقهم بينهم لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وقوله
 ونضربا بعضهم على بعض في الوقوف ولذلك في كل شئ نعم لو اراد الامام ان يظهر معجزة من احياء الاموات
 او امانات الايها او اعمار الممدوم او غير ذلك سئل الله تعالى وحجى الله ما اراده وسئل من غير
 في يد الهام المعجزة واكرامه ونضربا لقوله فالقول بان الامام يوزن العباد ويقسمه لم من غير
 اذن الله فكيف وكذلك القول بمخالفة الله تعالى وقيل انهم طاقوا وادركوا ان الله هو ايضا كبر الله
 لانه تكذيب للآيات الدالة الصريحة على ان الله هو الخالق والرازق والحي والقيوم وان لا يتبع عقلا ان
 الله يخلق مخلوقا مكرما معززا ويعوض اليه امر خلق المخلوق ووزن المرفوق الا انهم يوردون ذلك
 دليل منهم من الآيات من الاخبار بل قد ورد منها الدليل على خلافه بل هذا هو وجه الغيبة
 والمقصود منها الله نعم كصبر في الاعتقاد بان الله هو الخالق والرازق والحي والقيوم وغيره مخلوق ورازق
 وهذا اعتقاد صحيح موافق للدين والمذهب والملة والكتاب والسنة وقصده شاب خطا وهو
 الغيبة بقاء واقا القول بكون الامام مظهر الصفات العقلية فالعقل الله من الاعمال الجسمية والغيرية فانهم يفترون
 وان يظهر منهم لا يبيح الامام خالق بل الله خالق ولكن خالقته يظهر من كبدية في كلام خفي كاشف قصيدته

وجعل يعتقد على ان الامام مولى بالعرف في كل شئ من كل المخلوقين على انفسهم وله التعريف
 في انفسهم كشيء واحد اما عن الامام الذي يتعلق بظاهره وبينه الشريف وهمية منها انهم خلقوا عام الخلق ولا يكونوا
 منها ان الامام بنام عبده ولا بنام قلبه ويري من خلقه كما يرى من امامه وقد امده ونبأه من غير طريق
 في انفسهم كشيء واحد اما عن الامام الذي يتعلق بظاهره وبينه الشريف وهمية منها انهم خلقوا عام الخلق ولا يكونوا
 منها ان الامام بنام عبده ولا بنام قلبه ويري من خلقه كما يرى من امامه وقد امده ونبأه من غير طريق

وكانت ربهم عند الله اعلم من الملك بل يجب الاعتقاد بان الله تعالى هو الخالق والرازق والحي والقيوم وهو الذي يرفع الميزان ويقيم ارزاقهم بينهم لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وقوله ونضربا بعضهم على بعض في الوقوف ولذلك في كل شئ نعم لو اراد الامام ان يظهر معجزة من احياء الاموات او امانات الايها او اعمار الممدوم او غير ذلك سئل الله تعالى وحجى الله ما اراده وسئل من غير في يد الهام المعجزة واكرامه ونضربا لقوله فالقول بان الامام يوزن العباد ويقسمه لم من غير اذن الله فكيف وكذلك القول بمخالفة الله تعالى وقيل انهم طاقوا وادركوا ان الله هو ايضا كبر الله لانه تكذيب للآيات الدالة الصريحة على ان الله هو الخالق والرازق والحي والقيوم وان لا يتبع عقلا ان الله يخلق مخلوقا مكرما معززا ويعوض اليه امر خلق المخلوق ووزن المرفوق الا انهم يوردون ذلك دليل منهم من الآيات من الاخبار بل قد ورد منها الدليل على خلافه بل هذا هو وجه الغيبة والمقصود منها الله نعم كصبر في الاعتقاد بان الله هو الخالق والرازق والحي والقيوم وغيره مخلوق ورازق وهذا اعتقاد صحيح موافق للدين والمذهب والملة والكتاب والسنة وقصده شاب خطا وهو الغيبة بقاء واقا القول بكون الامام مظهر الصفات العقلية فالعقل الله من الاعمال الجسمية والغيرية فانهم يفترون وان يظهر منهم لا يبيح الامام خالق بل الله خالق ولكن خالقته يظهر من كبدية في كلام خفي كاشف قصيدته

وفي رواية لا يسمع صوتا
ويسمع بعد ذلك

كتب على عهد الأئمة

اصل الترياق

والله اعلم

والله اعلم بالصواب

بر فصل المودم

هو الظاهر من الذنوب المطلق على الغيوب التي علمها الله تعالى وهو السهل الظاهر على العباد بالأنوار
 فلاننا له الأبدى والأبصار واللبا لآسانه بقوله تعالى قل الله العزى ورسوله للذين هم
 على عقربته وهم واسدائوه الأيمان وقطع الوجود وسماه المحي وسرف الوجود وضوءه
 الشرف وفوقه والأمام هو السراج الوهاج والسبل والمنهاج والماء الحجاج والبحر العجاج
 والهدى المشرف والغدير الخرق والمنهج الواضح المسالك والدليل للمهالك والنجاب
 الحاطل والغيب **الحامل** والهدى الكامل والدليل الفاضل والسماء الطليقة والسفينة
 الجلييلة والبحر الذي لا ينوف والشرف الذي لا يوصف والعيون الغزيرة والروضة
 المطيرة والزهر الأريج والهدى البهيج والنبير اللامع والطيب الفائح والعمل الصالح والبحر
 الرائج والمنهج الواضح والطيب الوضيق والشفيع مفرغ العباد في الدوامي والحاكم والأمر
 النافى أمين الله على الخلايق ومجتهد على عبادته في رضى وبلاده الأمام هو الظاهر من
 الغيوب والذنوب ظاهر امر لا يملك وناظره غيب لا يرى واحد وهو خليفة
 الله في أرضه و امره ونهيه لا يوجد له مثل ولا يقوم له بديل ومن ذابال معرفة
 اود حبه اوليهم كرامته اريد من قوله حاريت الأبواب والعقول ونهات الأضواء فما
 اقول تصاورت العطاء وتصاورت العلماء وكلت الثراء وخسرت البقاء وكلت الخسائر
 حوزت الثراء وتواضعت الأرض والسماء عن وصف شان الأولياء والأمام هو نفع الكائنات
 وطلب الداربات وسر المكنات وسواء حلال الكبرياء وشرف الأرض والسماء ولا يقاس احد
 من العالمين والأمام هو النور الأول والحكمة العليا والسمية البيضاء وذكر الله وعلاماته
 الكبرى الذي من احض عنها فقد ادى وتولى من الله والأمام عالم لا يحمل وشجاع لا يسكل
 والأمام **الملك** جليل سماوى وامر الهوى وروح قدسى مقام على نور حتى و
 سرخى فهو ملكى الذات راي الحسنات عالم بالغيبيات ومعدن التزبل وماوى التاويل
 وخاصة در الجليل ومهبط الأمين جبريل والأمام غنى شجرة النبوة ومعدن الفتوة
 المعالة ومشرى الدلالة وعلم الرسالة ونور الحلاله جنب الله وكلمة ووديعه وموضع سره

الغيب والروح
 الحقيق
 الحاصل
 الدوام
 من مخرج الجيب

ومعنى ملكه

ومفاتيح حكمته فالاثمة علة الغائى خلق العالم لأفهم في نور محمدي خاتم الأنبياء الذي ورد
 في حقه لولاك لما خلقت الأملات وقيل ان الأثمة علة للأربعة خلق الأشياء من المادية والصور
 والعالية والغائية وانكروا بل هم المخلوقون والمردفون كما فصلنا الكلام في مشكوة الانوار
المصباح السابع في الاعتقادات المتعلقة بحالة الاختصار من الأبرار والأشرار وفيه انوار
النور الاول اعلم انه لزم الاعتقاد على ان رسولنا محمد بن عبد الله ص له عدد من رؤس
 واوصياءه الاثنى عشر الذين اولهم امر المؤمنين عليهم السلام يخبرون عند احتضار الميت سواء
 كان مؤمنا او مسلما او كافرا او منافقا وهذا يظهر من الأخبار العديدة المتكررة
 وروية ايضا ان الملائكة تحضر معهم عند من جبرئيل وعزرائيل او ملك غيرها او لكل منهم
 الاعتقاد على ان الروح اذا فارقت البدن يلقى بقالب منى مثل هذا القالب العنقري القاهر
 لكنه المسمى هذا من داه يقول هو هذا او هذا هو ولا فرق فيها الا انه لطيف لا يرى
 هذه العيون الظاهرة والقول بان الروح بعد مفارقتها من البدن العنقري يدخل في حلة
 طرية فيطير تحت العرس كلام غلط لا دليل له من اخبار الأئمة الا ان هذا قول بعض العامة
 كما قال بعض فرسهم ان الأرواح المحنسة تدخلون في قناديل معلقة تحت العرس وان وردنا
 بها احباد فهي محمولة على التقية والادب ان يعتقد ان الروح اذا فارقت البدن يرى البدن
 الروح فارقة وهي معه حتى اذا توارى بالرب فبقي غاسله والذي يلبس الكفن ومن يحمله
 الى قبره فان كان من اهل الخير يقول صائحا يجلبون محملون الى مرقى اذ هو يرى مكانه
 في جنات نعيم وان كان من اهل الشر والكفر والشرك يقول اصهلون محملون الى مرقى
 العذب المعذبة في مرقىه ولعل ان من يموت من مومن او كافر او منافق يرى منزله في الآخرة
 اما في الجنة او في النار فالو من يظفر من عينة النقي فطرة دمع بارد اذ هو دمع الشوق والاستئناس
 الى ما يراه من الحور والقصور والجنات النعري من تحتها الأنهار والكافر واخواتها يظفر من
 عينة البسرى فطر من دمع حار اذ هو دمع احراق العذب من شدة خوف الذي في قدامه
 اذ يكون من العذب يعرف مقتل الى العبي فاد اعراف العذب يخرج مائه المرفج بالدم من تحت طر العين
 يتكون دمع حزين لا يدر يحصل من رقة القلب كما ان دمع البارد يحصل من الكبد لانه من السرور والأنبياء اذ الكبد
 محل الروح والقلب محل الزند ومن علم ان الروح انما هي اهلها الى العبي فخرجها الدم الى ان يتبين قلب

الغيب والروح
 الحقيق
 الحاصل
 الدوام
 من مخرج الجيب
 وان اقول انما
 علم غائبه الاشياء
 واجابهم جمع بانه لا يضر
 علمه الظاهر والمأثور
 اذ العلي غير المتأثر بالصور
 والمأثور وقيل هذا حلق لان
 الماد من العلة الغائية هو
 كاهو المسمى في مقامه الاثمة
 لا يكون لها لقاء للاشياء
 ولا تاعلا لها فاعلم ان
 انما خلق الاشياء لاجلهم
 فلو لم يخلق الله لكان
 القام من الاخبار كثيرة
 ليسوا بالدين للاشياء ولا
 حاطين وقاعين لها فاعلم

[illegible]

والله اعلم
عند نظر
فان
المؤمن
فلا
من
وبعد
ان
الفصل
والا
الحال
في
مبين
فصل
الحال
عند
الامر
وذكر
لاجل
بما
بشر

الآباء من أم دوسم والام

بأذن الله ورسوله والأئمة فاعلم أن الله تعالى يقبض روحه من الناس كقبض الأنبياء والأوصياء
 وملك الموت يقبض بعضهم كالنوفين والمحدثين ويقبض بعضهم بعض ملائكة الرحمة الذين قاموا
 في محراب عزرائيل ويقبض بعضهم بعض ملائكة العذاب الذين قاموا في شال ملك الموت
 كما وجد كوراة انوار عديدة ودوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما عرجت إلى السماء الرابعة فرأيت
 ملكاً وضع أحدهما في الشرف ^{عليه السلام} وجعله الآخر في المغرب وبين يديه لوح كبير وجلس على كوس
 عظيم فكان ينظر إلى ذلك اللوح بحيث كان لم يلفظ إلى غيره فسلطت عن جبرئيل من
 هذا فقال يا رسول الله هذا ملك الموت عزرائيل قد أتته إليه وسكنت عليه فصاح به
 جبرئيل فقال هذا عبد من عبد الله خاتم النبيين قام ودعى على السلام فرأيت في اللوح
 أسماء المحلوقين مكتوبة فأساء الأختيار في العيين وأسأء الأشرار في السيار وكان
 في غيره ديساره ملائكة عليه من الرحمة والعذاب فإذا بريد أن يحو اسم من الأساء وكان
 عزرائيل يعلم بعضه العلاقة صاحبته ثم عمره فقبضه فان كان ذلك من الأختيار كان
 يأمر ملك من ملائكة الرحمة فيقبضه وإن كان من الأشرار فكان يأمر ملكاً من ملائكة
 العذاب فكان عزرائيل يطلع على الناس كل يوم الشمس على من في الأرض جميعاً ويجيب الأعتقاد
 بأن الله نادى وتعالى بميت الأختيار وهو الميت وعزرائيل وأعوانه هم القاصرون للأرواح
 والميتية غير القاصية فلهذا استنبأ ثلاثة القاصي والمقبوض والميت قاله وهو الميت
 دون غيره من الملائكة وملك الموت هو القاصي للروح فلذا في النوفية مرة إلى الله لقوله الله يتوفى الأفاضل
 حين وفاء مرة إلى ملك الموت لقوله يتوفىكم ملك الموت الذي وعظكم بكم مرة إلى الملائكة لقوله يتوفىكم الملائكة
 في الجموع من الأضار والآيات أن الله هو الميت والملائكة هم القاصرون للأرواح وفي بعض الأضار ورد
 أن الله خلق شجر فيه أوراق كثيرة وكنت في كل ورقة اسم رجل أو امرأة من بني آدم فإذا قرب أجل
 صاحبه صبغ لون الورقة فإذا سقط علم عزرائيل موت صاحبها فقبضه في آن أو أيام الملائكة فقبضه
 فان كان من القيار فبأمر ملك من الملائكة الذين في عنده وإن كان من الأشرار فبأمر ملكاً
 من ملائكة يساره فقبضه في ذلك الوقت كونه من الأضار أو من الأشرار لأنه لا يكون إلا من المؤمنين

لا تتركوا زواجركم لانكم كنتم حلفوا عليهن من قبلكم ولما كنتم الايمان بالله ورسوله
 اتممتم الصلوة واتوا الزكاة وكنتم مؤمنين فانما جوازكم وجوازهن من قبلكم
 والله اعلم بالصواب فان طلاقكم وانما طلاقكم من قبلكم فاحلوا اليكم
 زواجرهم بما كنتم طلاقتم من قبلكم والله اعلم بالصواب

يوسف بن عبد مريم بنت عمران أم عيسى وقد خلق الله المصنفين المذكورين منجزة ثم رثا
كثيرا من أمة ملوك البرية فمنها يثرون وكذلك أطفال الكفار والمنافقين فانه يشهد
من ذلك النبي الموعود يقوم الحساب فاذا قامت القيامة يكلفونهم بالطاعة ويصرفون
لهم نارا ويامرهم بالقول فيها **كيد** النبي على ما في رواية فانه ابوا ولم يطيعوه وقد
عموا وهم مع اياتهم واماناتهم في الشك **كاد** قال نعم انا الحقنا بهم ذرياتهم وانه اطاعوا
فهم خدام اهل الجنة يجدونهم ويمكن ان ينجوا **الطفال** في عالم البرية فاذا بلغوا مبلغ **الانسان**

(دعوا وجعل ان يبعوا الحالم الى يوم القيمة) واما ارجح المؤمنين فيكون عشرين من المؤمنين
 يحلون معهم ويتكلمون وينعمون وكلهم مع احدنا ثم ومع سائر المؤمنين واما الكافرون
 فثلاثون من يرضى عنهم الذين في النار معذبين ومنهم لا يؤمنون لان لا يبلغ احد على
 عذاب اخرايا لاستغفاله بانفسه لو بافراح العذاب ^{التي} لا تأتي الله ثم رضى الستة منهم لان
 يكون بعضهم بعضا ومعتدون في النار لانه يستقر العيوب كما ورد في تفسيره من انهم الجمل
 ومن النسخ ان الله خلق في العرش مثله خلقه اما حقيقة واما عكسا كالنصف المضعف
 من البلور فان عكس عليه جميع ما يقابل فكل مؤمن استغل بالعبادة من الكرم والقيام
 والقعود عكس في العرش مثله فيؤثره الملائكة على هذه الحالة ^{التي} استغفاله بالعبادة لان الله
 المحاب بهم وبغيره حتى يروى ^{العبادة} ويستغفرون له واما اذا استغل العبد بالعبادة بلغي السر

[illegible]

وهما النفعاء فلا يصح للشيخ ان يرى اعمال المستغف ما يعرضها له واما برؤيتهم لها مع كسر عهود النور
لا تقدم وفي ولاية الله الملك الوكيل بالشيء الكاتب لأعماله الشر لا يكتب المعصية اذ ان كتبها الله
له الله توب الحسنة ساعات فاذا انقضت ولم تبق يكتب حسنة واحدة بخلاف الحسنات فانه يكتب
حسنة حسنة عشرة لقولهم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيرة فلا يخفى ان الامثلة
ومن ثم الحسنة ولم يعامل الحسنة واحدة يكتب له ومن ثم بالسيرة فلا يعاملها فلا يكتب عليه شيء

فانظر فاعلم ان نقل الاموات الى الاماكن المستقره كالجف والكربلاء او عند بيوتهم
وقبل او امام او عالم او مسجد قبل ان يدفن بالاضيقه ولا يعيب تعريضه للاصل ولقد ورد في
في الامم السابقه وعلوم الله عز وجل في نقل نوح ادم ونقل موسى يوسف الخا^{لث} الشام
الخ^{لث} علي بن ابي طالب الخ^{لث} وندل عليه السيرة القطعية بين المسلمين

من الشيعة الأثنى عشر وأما تبشير عبد الله فلا يجوز الألف موصلة عليه للدليل الواردة
 إذا التبشير موصلة قطعاً الأما خبره بالدليل كالدفع في أرض موصولة مع كين مفعول وأخبرهم
 كما ضلوا في كتابها المستنير إلى الكلام في الفقه وأما حكاية الملل النفا له فلم يجد فيه حجة
 إلا أنه سمعناه مكرراً من غير واحد حكايته ولعله أقرب إلى الصواب وقد ورد نص على أن
 الأعراسيين قد غلام قبرها إلى مكان قبر سلمان بالدليين وأورد بالريضة ومما قد
 نقل في مكانها **فأعلم** أن الرجوع من الحج وقد خلقه الله قبل البدن بالفي عام وقد أنقذ الله
 الأخوة بين **الأد** واج في عالم الأظلم وهو قتل عالم الذين قتل الأخوة مع أخير يرب منه
 في زمان القام ثم وهو الخ لقوله أما المؤمنون أخوة في الف مع آخر بالف في الدنيا معه ولو كان
 أحدهما في الشرق والآخر في المغرب فإلغاله يجمع بينهما بسبب الأسماء مع عدم الف مع

أمر لا ينفك الدنيا معه ولو كان قد نزل من صلب أبيه أو من بطن أمه لكانوا شاهدين
 على هذا الخبيث **أما من** كونا العاقل على اللام وروى عن أبيه أنه سئل لم حبس الله الأرواح في
 ما كانت في الراتب العالي والدنيا في الرفيع عند الله في الملكوت الأعلى فقال لم تترك الله
 الأرواح في علو مرتبها وسرف رجبها لأدعو الربوبية فيهم في تلك الأبدان الظلمانية **الرحم**

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

وفيه
 الـ خطر من روية الميت للشهادة او الكفا
 وليساعده الاعتد ايضا لان
 المقصود من نقل الميت الى تلك
 العنكة الشبهة لا يكون الا لاجل
 الحصر المتبع ليقع عند الله لانه
 وليه واولادها وصلى الميت الى
 ليصون من العقاب ويخرج من العقاب
 بشاغرة فان الالتواء الى انار اسلم
 ومنهم من يمانع في الدنيا لاهل الله
 خوفا من خطئه ومخافة من عقابه
 فالا لاهل الى مقر بابية الله اولى
 واخرى لان الامور الدنيا وعقابها
 اعد وساطط وافعال توجب العقاب
 فكلوا الاخر اذ ليس على من الخطيئة
 فلا يوجد واسطة ولا عمل يوجب العقاب
 الا ان ينفعه شافع من اهل الجنة والائمة
 المعصومون هم الشفعا عند الربا وكان
 الصالح والعلماء والسادة من اول الائمة
 فصل النبوت والصفاء والاشهاد
 من جهة كفاية من في ضمن المقصود لازم ومنه ما
 من روية الامم من روية الامم من روية الامم

ثم ان الله تعالى وتبار باسمه من بلع حكمة قد احتاج بعض الارواح الى بعض في عالم الالمان وقد رجع
بعضهم من بعض درجا فاعلموا وزوجا وشركا وتصل عن الصدوق انه اعتقادنا في النفس انها ارواح
دم اول مخلوق خلقه الله تعالى النبي اول ما بدع الله سبحانه في النفوس المطهرة المقتضية
بقصده ثم خلق بعد ذلك ساير خلقه وليعلم ان الارواح قد خلقت للبقاء لا للفساد لقوله ثم خلقهم
لفناء بل خلقهم للبقاء وانما ينقلون من دار الى دار وانها في الارض غير مبركة وفي الابدان
فعل النفس الروح شيئا واحدا ولم يجعل قبايين اهل المؤمنين وغيرهم من المنافقين والكافرين والظالمين
مع يظن من الاخبار المستقيمة الروح الواح الخ لا ارواح المؤمنين فداستفادوا من الآلة
بجلاضد اول الكافرين والمنافقين فانهم في طائفة تحت وبقاظهر ما مضى من الاشخاص الذين
يلاقون بعضهم بعضا في جوف نفوسهم انهم في الاقدام بعضهم بعضا ابدا في دار الدنيا وذلك لان
الارواح في عالم الاطراف باقية بعض من المشرق والآخر من المغرب فيقع بينها مودة والله
بلا سبب ومجته وتجاوذا في مدة من الارواح ولا منها انتم تعلم ان العالم
العلماء قد اختلفوا في النفس قيل انها جوهر وقيل انها عرض وقيل هي المركبة وقيل هي
وقيل لا يجوز وقيل مع التجزئ قيل النفس وقيل لا تقبل القسمة وقيل هي الله العباد بالله
وقيل تار وقيل هو كونه وقيل فراج وقد استمر منهم قول الاول انها جوهرية لا جسم
حل في جسم بل هو الماتر للبدن وقد ثبت في القول المجاهدة من العلماء والشيوخ المعتبرين
العلماء انما انها جوهرية اصلية في هذا البدن وهي حاصلة له من بدنه غير انما هي حيث
لا تبرز ولا تنقص وقامت لفرقة النفس هي الهيكل المشاهد المحسوس وقال الغزالي في رعيته
روحك نفسك وهي حقيقتك وهي اخفى شئ منك اليك قد خفيت بالانسان ونسبت
الى الله الروح لقوله قل الروح من امر ربي وهذا الروح والعن من ربي لطيف حساس واجد
للحس والحركة ينبعث من القلب وينش في العروق والاعضاء والاذن والعين واليد والرجل
وعنه هي قوى الانسان وجوارحه من الروح الحيوانية في مثل كسل سرج في وسط البيت فيستفيق
منه جلا ربه ويستنه وغيرها وروح هذا الروح عند تنفيع احوال الاربع المودعة في طبيعة الانسان

ويستند في ذلك

الروح هي النفس هي الهيكل المشاهد المحسوس

ويستند ذلك الروح عند فساد تلك الاطراف ما فقد هذا الروح كالموت للروح والحيوان في هذا الموت وليس
لهذا الروح علم ولا عقل ولا معرفة بل هي الروح التي هي خاصة للانسان وهي الباقية التي لا تنفد واما في النعم واما في
الحجم والعمق والبرق واللاه تخص بالروح الانساني وكذلك القوة والقدرة وهذا القلب كالمشكاة هادئة كالقصد فيها
وذلك خرب الشبكة اطلق القصد وهذا الحق الاول في الروح وكون الانسان ذو روحين ما هو المشاهدة العلوم المحسوس فروح حامل
العلم والمعرفة والكمال وروح حامل الحس والحركة والقوى والحوال وهو المتفرق في المساء والحاسي للشمس الظاهر والروح الاول هو
النفس الناطقة الانسانية التي تخص بالانسان دون غيره وقسمه الصانع والبلد بع والديرات ولا يكون لها تغير ولا تبدل
من البدنية الى الزمانية اي من اول العمر الى اخره على ما في واحد ولكن لها سعة وضيق بالنسبة الى القوة والكهولة وب
بالنسبة الى الجبر الى البرية العالمانية اذ في اول الامر لا يدخل في البدن هو غريب وحيد لا انس له هاهنا والبدن ضعيف لا يقوى
ولا كبير بل ضعيف وصغير يقوى بالتدريج فظهر في الروح ايضا بالتدريج لورقة مكانه ومجته حتى يبلغ الى الكبر والشيخ
وهو منتهى قوة الانسان وشبابه فروح الحيوان التي هي في الانسان في كمال القوة فاذا بلغ الاربعين تجاوز عنه
قوة الانسان منتهى ما وتلك خلقته فضعف الروح الحيوان في الانسان لكثرة لعبه وتحمج البدن فيكسر فاجره ويكسر
طبيعته ويضعف الانسان فلهذا يلعب الطفل ويلهو بخلاف المسيد ايضا يظهر من يوم الانسان ان تدهو حين
احد الحقيقة الانسان والاخر مشرك بينه وبين الحيوان اذ روح الحيوان هي في عالم المثال وسبق روح الحيوان
في الانسان ولذا ينمو وينفس وغيرها ونظر الحال من محبة الانسان وسعته فانه اذا مرض الانسان او بغيره دخل او
يد او بعض اعضاءه فان روح الانسان بها لا تتغير ولا تبدل ولا تضعف بخلاف روح الحيوان فيكون لا يتغير فم تطلع
حققه واحدا كذا لو نام الانسان فهو في غير سائر ارجحه الانساني بسرا في الباطن واما في عالم المثال واما في هذا العالم
من العلوم والاعمال فان كان تعلق الانسان بالنام في حاله فيقطنه بالكنائس والجنائات والنجاسات والدينا
وماها فتعلق روحه في التور مع الشياطين والعيالان والمعن والكلية ولهذا الاثر له اذهو الاضغاث والاحلام وان كان
ميله في النية بالعلم واهله والاخرة واهله والعبادات والطاعات ويخرج في التورم تعلق بالوجائبات وبالفس
بالملاكمة والمقويين والتدسين وعالم الانوار والعلوميات وملا الاثمة ويؤثر بوجه اذ يشاهد الحقائق في عالم المثال
كما روي في قوله الصادق عليه السلام تسمي روحه في السماء مع اقر في الارض اذ وجهر كالتسمي تعلق بالبدن كالتسمي
في السماء فاما في السماء ما فوقها فهو حق لا خلاف فيه ولا شبهة تغير وهو الذي يؤثر الية ولما
رام في الهواء بين الارض والسماء فهو اضعاف واحلام اذ يغشاها ظلمات الاطراف ويجادها فيمنع من الملاحظة

الملاحظة

وكان حرمه في شهر رجب ويرسل الجفود الى بغداد ومغرب ويسدونه البلاد ويهلكون
ويغنون دماهم ويتعدون على ضواهم ويحربون الجف والمدينة الخ لثلاثة ايام وينزل في الكوفة
ويأوي منادير من ياتيني براس من شقة على بن ابي طالب فله الف دينار فالتاسي ياتون بركي
بعضهم بعضا وطعنا وامراءه ملعونون واولاد الحرام ومدت سلطانه ثمانية اشهر ولرب
من البلاد دخل دمشق ومصر وفلسطين واردين وفكرين وروان ملكه مقبل بظهور دولة
ويخفف كبره نحو سبعين الف اولاد ثمانية الف في الابداء وهي ارض قريظة بالدينه
وقتل خروج شيعه بن صالح من سمرقند خروج العوف السلي في ارض البريزه قتل بالكوت
وهو قتل عند المسجد في دمشق خروج الحسن وقيل عند الحارث الاسود قتل ظهور القائم م
نخبة ايام اوجنه عشره اختلاف بن عباس في الملك والسلطة **الفصل في كشف الشبهات**
نصف من شهر رمضان وحسن الفري في اخره على خلاو العاده **حفظ عند السيلاني في الارض**
وكذا نصف جمعي في المغرب ركود الشمس اول الزوال الى العصرين السماء طلع الشمس
من المغرب قبل وهو الكاينة عن ظهور القائم م قتل النفس الزكية في ظهر الكوفة مع سبعين
انفس **خرج رجل هاشمي كالشيعي من الكوفة والقائم** خرج مسجد الكوفة او
خروج الاماره منها خروج اليماني في اليمن وخروج العوفي في مصر **نزل الخ المجدد**
في جزيرة العرب **طلع الخ الذي لم يرب** فوضياء كالف في طرف الشرق فبعثت بقران
تصل طرفاه من الاعوجاج ظهور الماد في طرف الشرق تنق ثلاثة ايام او سنة من السماء والارض
ظهور الحرة في السماء بحيث يسط في افاق السماء ظهور النار في السماء بحيث يخاف منها الناس
تسلط الويل على الامكنه **خرج السلطنة من يد سلاطين الخ** قتل اهل الصامير م
ولو كان كبيرهم **خبر الشام** بحيث يخرج من ربات ثلاثة احدها تنقبه نحو خراسان والآخرى
نحو مصر **نزل الفوارس من المغرب** نحو مصر **مشق** مشق فخرجت الفوارس جويان في الكوفة
محمود مستون كذابه يد مولد النبوة **خرج النبي عشر من ال** ابي طالب يدعون الامامه
اعراف رجل جليل القدم من شعبة بن عباس بن حلو و خاتمين **وخرج الحشر** على الكوفه بغداد

على ما نقل

هو الخ السوء في اول النهار ببغداد دفعه الزلزلة فيه بحيث يهلك بها
وقوع الاضطراب فيها هل يهلك لا يسكن فيه من الاضطراب كذلك على اهل عراق العرب
خسف حاقه في مصر وكثرت اهراق الدماء فيه وهدم بيوتهم وقلع اهلهم وجلاء اهلهم
كثرت الموت بالوباء والقاعونه في بغداد وفي غيره من البلاد **جنى الحواد الكثر**
في قفنة وغير قفنة **وقع الحرب بين طائفتين من الخ** بحيث يجرى الدماء **كثرت**
من طائفة تصورت القودة والخاربر **خرج العبد من طاعة المولى** وقيل بالام
ظهور صدور صدر عند راس الشمس براها الناس جمع **خرج الاموات من الاجساد**
بعد حياتهم **نزل الامطار** كثيرا المتعاقبة وهي اربعة عشر مطرا لم يرمثه قتله
وقيل اربعة وعشرين وذلك لتطهير الارض من كثافات الظلم والظور **دفع العلم والاهل**
العلم وظهور الجهل والحاحل وطلة الفقهاء الحقيقية وكثرت الفقهاء الضلالة والجهالة
وكثرت الحاشين وعلما الجاهل وكثرت الشعراء **جهد** في النبوة وسجل او بين
القوان والمساعد بالخرق وغيره **كثرت الظلم والجور والفساد** وصورة الامراء
كثرة واولياهم خرة واعوانهم ظلمة وصاحب داهية وتلبي هم فسقة **تجزئ البقرة**
بيد رجل من السادات تباعه الزنج بلعنه وقع في زمان السيد الملقب بصاحب الزنج
ماورد في المرو عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من ان في سنة ست مائة جري قتل
وبلاء الارض طامرا جودا في العشرين بعد بيع موت العلاء واحد بعد واحد حتى لا يبقى منهم احد
وفي الثلاثين بعد ينقص ماء النيل والفرات بحيث يردعون الناس في وسط من الشط
وفي الاربعين بعد ينزل الحجارة من السماء بقدر السيف في بها اهل الحيوانات يجمعها
وفي الخمسين يسلط السباع على الانسان وفي الستين تكسف الشمس فيوت نفوس الخ
ونصف الناس وفي السبعين لا يلد المومن مؤمنا وفي ثمانين يرب النساء مثل
البهايم وفي التسعين يخرج دابة الارض وفي سبع مائة تطلع الشمس سوداء مظلمة بالانوار

ولا تسألوا بعدها الظاهرات هذه الستون في الالف الثاني من الهجرة وهذه سنة سبعة وستين ومائتين بعد الالف

وفي رواية اخرى ان في ثمانين وستة مائة نظر امرأة اسمها سعيدة وطها حجة طويلة وسبيلة
كالجمال ونظر من الهراء ونجى الى الورق ومعه الفارس وفي ثمانين وستة مائة نظر من
جانب القوم رجل اسمه زيد معه سبعة مائة وعلى كل علم منها علق صليب وفي تحت كل
علم وصلي الف فارس فخرجت وصلي فخرج رجل من طرف مكة وهو السهمي سفيان بن
وكعه هو السفياني الملعون المذكور ولعل العرب كانه احد ماثر كالعقبه ^{اعني} **سنة** ^{سنة} **سنة** فخرج القوم
وهو ملعون ابدا اسمه صابرين صيد من اعداء ادم والنوايات فيه مختلفة في بعضها انه باق
من زمان ابنا ادم الى الآن والى ان يظهر في بعض خواتمه ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودفن من ابن عمران النبي دخل يوما بعد صلوة الحج بيتا من بيوت المدينة مع جماعة من
فرايا فيه رجلا كفيلا ملعونا **أعوذ بالله من الابدى** ما يقوله فقال رسول الله لأصحابه ايها الله ما بعثت
نبيا الا اخوف الله من فتنه الدجال وهذا هو فاحذروه فقد اعمل الى زمانكم وهذا الرجل
يخرج ومعه جلاله من الماء والخبز في زمان قحط وكثر ما يبيع اليهود والنصارى والعرب
وأهل البوادي ويخل نام الافاق من البلدان والقرى الا الحرم من الشريين ويدعي الاوقية
فأعلموا انكم لم يبعث في بعض الاخبار ان هذا الملعون قد ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام حجة طويلة وكان ذلك الملعون يتكلم وكان رسول الله قد دخل مدينته وهو قد علم
فلما هب النبي الى الاسلا فانه في النبوة فدعى رسول الله ملكا في صورته كبر فاحذره
حين خرج في قرية يهودية من اصفهان او سجستان والخرج الاذان من الله تعالى
ولما رآه من قديمه ميل وهو نكس الفرس على ما روى في مدينته فقام سوداء وبضياء كالنهر
واما هو اعور وليس الاعين واحده وهو في جهة يمين كاتبة العالم مخلوق بالدم كانتا قطعت من
وكتب بين عينيه النسي من دمه التواكاف حقا بقرع الناس عموما وهو ساحر في سحره ماهر
ويتنفس في الجود ويسير البراري والجلال في اقل من الزمان ومن النور يظهر الجبال من الماء والجن

ويعد البحر الذي عبر عنه ظا بلوا اليوم القيمة وقائد الشيطان بقصر هو والجماعة واولاده بين
وبزئ الشيطان مع جاره الى امين الذي لان يفلوهم ضلالا بعيدا خضر خضرها مائنا
وما يكون هذا الا فتنه لا تكون فتنه اعظم منها واستقل منها فيصبح بالصلوة بحيث يسلم الخلاقي
في الشرق والغرب الخرج الا ان يقول اوليا في انا الذي خلق وسوى وانا ذبكم الاعلى وخرها
من الخرافات التي لا ينفع بها انسان عاقل او جاهل الا كما في ملعون حرد ودمطر وكروم
وعزود ويقع بعينه ومن اصحاب القام علمه حروب متعددة حتى يقتل بيد عيسى ام العالم **الشيء وسبعون**
في عتبه اقيق يوم الجمعة ثلاثه ساعات مضين من ذلك اليوم واليقى جيل من جبال الشام
وايضاً من علامات خروجه ما قاله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لصعصعة بن صوحان
حين قال عليه السلام في منبر الكوفة سلك في قيل ان تعذروني فقام البرصعصر قال يا امير المؤمنين مني في
الرجال فقال عليه السلام اني لانه ان يعين له وقتا ولكن علمات فان نوبها ذكر حاله فقال امير
امير المؤمنين فقال اذا مات الناس العلوات وضعت الامانات وتخلون الكذب وما يكون الربا
وباحذرون الرشا ويسرقون ببيان البيوت ويتبعون الذين بالدين ويجعلون السفهاء صاحب
الامور ويتأدرون العنوان ويقطعون الارحام ويتبعون الهوا ويستحقون ما قبل ويضعون العلم
واهلهم ويصرطهم الف ويصرطهم الف وورثهم ظلم واهل معرفتهم خاسرون وفقرهم فسف
وليسعدون الزور ويعلمون الفسق والخود ويكثر التهمان ويعصون الله في المساجد ويكفون
الاشهر ويعود عذاب الله العفار ويشركون النساء مع الرجال في التجارات ويعلمون اصوات
العساكر في الامور ويعبر في القوم اعلاهم اكبرهم ويميلون الناس النقيض من الراحمين ^{يعلمون}
الكذابين ويظنون الحاشين للاضياء ونعيق النساء وتكثر اللات للهوى اللعب مثل الدف
وعبره ويعلمون الآخرين الاولين ويعلم الفروع السرح ويستحق النساء بالرجال والرجال
بالنساء ويقطعون العلم للدين ويعدون امور الدنيا على الآخرة والامر فيهم ذواتهم
المؤمنين والاتباعهم انهم ذب في جلا نعم ويطونهم امرهم الصبر وانت من الجيفة عند ذلك
يخرج الرجال واحسن الامكنج بيت المقدس ثمنون الناس ان يسكنون في تلك الارض الغدسة

فقدنا الحديث الشريف بالخبر واليقين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
فاخذوا بحبله ما بينكم ثم اتبعنا بوجهه فقال الا اخرجكم باشرط النساء كان ادنى اليقين منه يؤلف
سلمان قال اي رسول الله قال ان من اشراط القيمة اضاءة القلوب واتباع الشهوات
والميل مع الحق ونظم اصحاب المال وبيع الدين بالدين فبذلك قلب المؤمن في حقيقته
كما يذوق الملح في الماء حار من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وانه هذا الحار الذي يترك
قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان ان غدا يلبس امرأه جارية وورثه فسقم وعرفاه
ظلم وانما خافه فقال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده
ان عندك كوكب النجوم ونا والمودع منك وتؤمن الخائف ويخون الامين وصدق المكاذب
ويكذب الشاكر قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان
تكون اماره النساء ومشاورة الاماء وضوء الصبيان على الجاهل ويكون الكذب ظاهرا والركوة
مفرقا والفرع مغنا ويخون الرجل والديه ويصدق بطلان الكون لا ينفي قال سلمان وانه
هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان وعنده تشارك المرأة زوجها
في الخمار ويكون المهر فظاوي بعض الكرام عظام ويحق الرجل العسر فعندها تقارب
الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم ابع شيئا فلا تروى الا دائما لله ما قال سلمان
وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان فعنده تلبس قوم ان
تلقوا قلوبهم وانه سكتوا استباحوا مستأثرون بغيرهم وليطاردون حرمهم وليسفكوا
دمائهم ويلبسون قلوبهم دغلا ودغبا فلا يؤمن الا رجلين خائفين رهيبين رهوبين قال
سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان انه عندك روثي
يبيع من المشرق وشي من المغرب يلوذ امي فالويل لضعفاء امته منهم والويل لهم من
لا يحميهم عن الاوقوت كسر ولا ينجوهم من مسمي جنتهم جنة الاعداء وقلوبهم
الغياطي قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان
وعنده يلقى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ويباع على العلمان كما يباع على الجارية ويبيع

الصادق

ونشر

وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال وتركبن ذوات الفروج الترويج فعلن من
امتنع الله قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي
بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف السبع والكنايس وتخل
المصاحف وقطول الممارات وتكثر الصفوف قلوب متباغضة والسن مختلفة
قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله
والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تحل ذكورا متي بالذهب ويلبسون الحرير
والتياب وتجدون جلود النوصا نا قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله
قال اي الذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تظهر الفينات والمعارف وتلبسهم
اشهر امتي قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي بيده
يا سلمان وعندها ياتي اغنياء امتي التزهر في حج او ساطهم للتجارة ويحج فواء هم
للربا والسهم فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغرض الله ويتخذون زمرا
ويكون اقوام يتفقون لغرض الله ويكثر اولاد الرثا ويتبعون بالقران و
يتهاقون بالدين قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي
نفس بيده يا سلمان ذلك اذا انتهكت المحارم والكسبت للمال وسقط الاشرار
على الاخيار ويشتون الكذب ويظفرون بالحجة ويفشوا الفاقة ويتباهون في الباطل
ويجرون في غير اوان المطر ~~ويكفون الا بالوف~~ ويكفون الا بالوف
والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك المكان اذل من الامانة ويظهر قواهم
وعبادهم في هذه الكرامة فالويلك بلهون في ملكوت السموات المار جاس
الانحاس قال سلمان وانه هذا الكائن يا رسول الله قال اي الذي نفسي
بيده يا سلمان فعندها لا يحسن الفخ على الفقير حتى ان السائل يسئل في
الناس فيما بين الجنتين لا يصيب احدا يضع في كفه شيئا قال سلمان وانه
هذا الكائن يا رسول الله فقال اي الذي نفسي بيده يا سلمان فعندها

يحكم الربيع فياه سلمان وما الربيع يارسول الله فذلك الى وحي قال
 يتكلم في امر العالم من لا يكون يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تجوز الأرض خوره
 فلا تظن كل قوم الا انها ما دخلت ناحتهم فميتون ما شاء الله ثم يكونون
 في ملكهم فكفى لهم الأرض انلا ذكيد هان ذهابا وفقة ثم اوصى من الى الاسرار
 فقال هذا اليوم مثل لا ينفع ذهب ولا فضة فكل من فوله فكل جاء اشراطها
 فله الشرايط فاقول لهم اني ما هنا هذا وقد فوه من الحجر سبعين من بعد الماني
 بعد ألف وربا يكون في الشرايط حتمية وربا يكون بعضها غير حتمية وفيها من الاخبار
 ان اذا ظهرت الشرايط باجمعها قد يقوم القائم عليه السلام وليس لوقوعها وقت معين
 او ترتيب لعل وقعت مختلفة في البلاد والازمان ولا يلزم ان تقع في زمان
 واحد وفي مكان واحد ويكفر ان يدفع الله تعالى بعض هذه الشروط ويسلم القربات
 مثل الصدقات او الفرائض لانها لا تكون جميعا حتمية وما كان منها احتمالا لا بد ان يظهر
 ويمكن ان يرفع الله تعالى بعضها بالدعاء والابانة اذ غيبه الولي عتونه من الله تعالى
 على العباد فاذا تاب العبد يقبل الله توبته ويدفع عنه العقوبة كما نقض الله تعالى من ايام
 النذر من قوم موسى اذ دعوا الله فقب الله اربعين سنة اذ اكر ظهور ولهم موسى
 بن عمران وخلصهم من ايدي فرعون واقباعد ولذا ورد في بعض الروايات ان ظهور
 الله ظهور فحبالا ان الله بمحي ما يشاء وثبت عنده ام الكتاب وبالغيصان يوحى
 الظهور والروح كالتقدم ان الله وقت هذا الامر في التسعين فلما قتل الناس حين
 بن على عليها السلام فاحرق الى مائة واربعين ثم اخرجه الى ما شاء للاضاعة واستأخر
 فان اجتمع المؤمنون ويسئل الله تعالى ظهور ولهم وخرج امامهم ابتغاء لرضا الله
 يقرب الله النجى البتة اذ هو بعباده راوف رحيم وهذا الناجون فقا ومن سببات
 اعمالنا لانه كما قال الله تعالى وعدة او فحالة صبا اى من اعمالنا التي هي غير الصبر
 محمل اللهم فخرج ولينا ووليك اله الحق امين يا رب العالمين محمد واله الطاهرين

في بيان ظهوره فلعلم ان ظهور من الاخبار ان في سنة الف والاربع مائة وسبع وتسعين
 في عشر الحرم وهو يوم سبعة المحسن عليه السلام اقام يوم السبت والجمعة والاثين وظهر
 من ملكه ولكن الجمع بين الاخبار ان ظهور يوم الجمعة عند الزوال ويغيب لسيف عن الحبيب
 الذي يجلس على المنبر فيغيب ويظهر يوم السبت فيقول صبحته وعلى اسرة عافته رسول الله
 وفي ذلك عصاء وفي جليله فليعلم وعنده معاريز عديدة وبهذه الهيئة يدخل مكة ويخرج
 نزل عليه جبرئيل وميكال مع عدد من الملائكة في تلك الليلة ويقوم جنات بين الحكيم القائم
 ففوله له جبرئيل يا مولا اريد جاري فقولك مقبول فيسبح وجهه بيده ويقول الحمد لله
 ثم يصيح بأعلى صوته ويقول يا ايها المخصوص صوتي الى ويصل صوته العالي الى المشرق والمغرب
 المغرب فيسبحها الذين قد خضعهم الله تعالى له وهم ثلاث عشرة وثلاثمائة بعد اهل البلد
 فاجتمع الله جلالة في طائفتان مع السيوف المشاهير وكتب اسم كل واحد واسم في سنة الف
 وجملة منهم من اولاد الانعام وبعضهم من الامم الماضية وبعضهم من الامة المرحومة وكلهم في سن النبوة
 مع انهم من السابقين ويسمونهما بولاء الله والاقطاب ويقولون انهم الابدال والاولاد
 وقد ولد بعضهم من فدان غيبة المعصي او اول الكبري وبعضهم في هذا الزمان وقد نصب الله تعالى
 عمه من النور بين الارض والسماء يدخل نوره في السور فلما اصبحوا اصحابه يجدون تحت
 خداتهم صحيفة فيها مكتوب طاعة معروف فرفضه القائلون ان صلحهم ثم قد علم عند
 البقية الحرم فيغفرون عند في تلك الصيحة من اقطار العالم فبعضهم يركب السحاب وبعضهم يطير في الارض
 فيقولون عنده تسعة عشر من الاموات يحويهم الاجل بمشيئة اموره وخمسة عشر من قوم موسى بن عمران
 الذين يكونون بالحق ويريدون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشعون فون وصي موسى وسلمان
 الفارسي وابود جابر انصارى ومقداد الاسود والاكاشرة وشعيب وصالح فاذا حضر النور
 عنده فيقوم القائم ويعد ظهره على كعبه ويسبط يده فينقل نوره الى العالم فيقول من
 يابح هذه اليد فقد يابح الله فاول من يابح به جبرئيل فيقبل يده ويابح معه ومن بعده
 الملائكة يابعون ومن بعدهم نجباء الجن يابعون ومن بعدهم نقباء الانس ومن المروءة
 ومن هذا يظهر ان اصحاب جبرئيل اول الامم وبعثة اوقع من بيعة لان جبرئيل والملائكة اول الميامين

الذي صدق وعده

فكل المراد من الطائفتان طائفتان
 الديلم او الطائفتان الشام او طائفتان
 الخراسان او اسم مكان مخصوص
 كلها محتملة لان الاول اوفق
 وكلنا لا نرى فيهم في زماننا هذه
 الاوصاف وان احتمل ان يجتمع
 فيه ومن غير اهل وهو الاقوى

والذين آمنوا بالله ما آمنوا الا من الكره والخوف فلا يقبل منهم ما
 وتظهر الارض كنوزها المدخرة له عليه السلام ونصبه عمود من النور فوق راسه وهو من علم
 العرش فينور بوزنه العالم من الشرق الى المغرب ولا يقع على احد الا بحله وقد وقع
 على بعض تكفاد والمناقبين وهو علم اللام منصور ما وقع مؤيد بانقر وهو
 عالم بالكان وما يكون وهو العارف بطرق السماء والارض ويسهل له طرف الارض
 من جملتها وسهلا ويخفض له ارتفاعها ويوقع منخفضها ويسهل له العالم باجمعه من الشرق
 الى الغرب والظلمات والى ارض القحان والبحر والجزر حتى وراو جبل قاف وركب
 سما صاعقا ويسير في فاف السموات واطرافها وادبارها وما فيها من كنهات
 يعلم ظاهرها وباطنها ويطير بالسه وله قوة بشرية بحيث لو اراد ان يطلع النجوم
 اقدم عليها يسهلها يكون وكذا لو اراد ان يطلع جبالا غضا ولو صاح بين الجبال
 الشاخات لخر الجبال هدا وهو يحل له ان يكون له خلق رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولم يقل على راسه غير وعند مواريث الانبياء باجمعها من عصا موسى وقبض
 ابراهيم ويكلم شعيب وخاتم سليمان بن داود وعيسى ادم وغيرها هو شبه النور
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه ينزل من السماء عليه ويصلى خلفه
 ويقدر به وهو علم اللام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تأمل احكام الغيبة والهيبة التي ايمعها
 اذن ولا راسها عين ~~الانوار~~ ان كانت الحجة ثمانية وعشرون حرف
 فالله من لدن ادم الى زمان ظهوره عليه السلام من تلك الحروف لا يكون الا انسان
 وجميع العلوم النادرة من السماء على الانبياء والاوتياء والاولياء والاعلام والفضل على ادم من حيث هو علم الارض
 من الحرفين المنزويين وفي سنة مبعوثه وهو علم اللام يظهرها ويحكم بها ويعلمها ~~الاسماء~~ ما بعضها او كلها
 وفلان رسول الله وللاثر من بعده عالمون بها باجمعها اذ هم الراسخون في العلم والكل
 مرموق في القرآن اذا ذهب ولا يابس الا في كتاب مبين بل وكل شئ احصاه في امام
 مبين وهو امير المؤمنين واولاده الطاهرين ولا يعلم ما ومله الا الله والراسخون في العلم وهم الراسخون

والذين آمنوا بالله ما آمنوا الا من الكره والخوف فلا يقبل منهم ما
 وتظهر الارض كنوزها المدخرة له عليه السلام ونصبه عمود من النور فوق راسه وهو من علم
 العرش فينور بوزنه العالم من الشرق الى المغرب ولا يقع على احد الا بحله وقد وقع
 على بعض تكفاد والمناقبين وهو علم اللام منصور ما وقع مؤيد بانقر وهو
 عالم بالكان وما يكون وهو العارف بطرق السماء والارض ويسهل له طرف الارض
 من جملتها وسهلا ويخفض له ارتفاعها ويوقع منخفضها ويسهل له العالم باجمعه من الشرق
 الى الغرب والظلمات والى ارض القحان والبحر والجزر حتى وراو جبل قاف وركب
 سما صاعقا ويسير في فاف السموات واطرافها وادبارها وما فيها من كنهات
 يعلم ظاهرها وباطنها ويطير بالسه وله قوة بشرية بحيث لو اراد ان يطلع النجوم
 اقدم عليها يسهلها يكون وكذا لو اراد ان يطلع جبالا غضا ولو صاح بين الجبال
 الشاخات لخر الجبال هدا وهو يحل له ان يكون له خلق رسول الله صلى الله عليه وآله
 ولم يقل على راسه غير وعند مواريث الانبياء باجمعها من عصا موسى وقبض
 ابراهيم ويكلم شعيب وخاتم سليمان بن داود وعيسى ادم وغيرها هو شبه النور
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه ينزل من السماء عليه ويصلى خلفه
 ويقدر به وهو علم اللام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تأمل احكام الغيبة والهيبة التي ايمعها
 اذن ولا راسها عين ~~الانوار~~ ان كانت الحجة ثمانية وعشرون حرف
 فالله من لدن ادم الى زمان ظهوره عليه السلام من تلك الحروف لا يكون الا انسان
 وجميع العلوم النادرة من السماء على الانبياء والاوتياء والاولياء والاعلام والفضل على ادم من حيث هو علم الارض
 من الحرفين المنزويين وفي سنة مبعوثه وهو علم اللام يظهرها ويحكم بها ويعلمها ~~الاسماء~~ ما بعضها او كلها
 وفلان رسول الله وللاثر من بعده عالمون بها باجمعها اذ هم الراسخون في العلم والكل
 مرموق في القرآن اذا ذهب ولا يابس الا في كتاب مبين بل وكل شئ احصاه في امام
 مبين وهو امير المؤمنين واولاده الطاهرين ولا يعلم ما ومله الا الله والراسخون في العلم وهم الراسخون

الحساب وهو اول القيمة فنزل اسرافيل وينفخ في الصور وينفصل العزة
 فيلزم وفي رسالتنا الحزبة الفارسية المسماة سور الانوار في رحمة الائمة الامام
خاتمة اعلم ان بعض هذا الحديث حديث الورد بان الارض لو حلت من
 امام وجهه اساخت اهلها بان التلث محمول على هذا الزمان او الاول فيقول على ان
 يكون في الارض اما الا انما موربان يخفى ولم يجمع اخر الحديث وقد روى عن
 مولانا الصادق عليه السلام ان رسول الله يجمع في الدنيا ويؤمل الامر والسلفه
 البه جنسونه الف سنة وهو السلطان المقتدى بلا معارض في تمام وجه الارض على وجه
 ثم امير المؤمنين علي السلفه اربعون الف سنة ورواية اربعة واربعون الف سنة
 وفي رواية ان امير المؤمنين علي في رسول الله في زمان الرجعة في النجف وبنيها
 فيه مسجد له الف باب وروى عنه عليه السلام انه قال وكاني اري ان وضع
~~سهر من النور ورفع عليه قبة من باقوت~~
 احمر وقد نصبت عليها انواع الجواهر لا يحصى الله احسن وقد جلس عليه الحسين
 بنور المؤمنين فوجافوا وليكون عليه ويصون فيناديهم الله تعالى ان
 يا عبادي فاستلوا ما سئتم فقد اوديت في وصري مظلومين منهم ودين فلما
 سئلوا انفسهم ما سئلوا وقد ضربت في طرافته عيون الف باب اخضر من النور
 وقد روى انه يقرب في النجف لأمير المؤمنين قبة وتقر خيمة له يصل المرافة الاربعة
 الى المدينة والبين والجرين وجانب المغرب وفي رواية ان الحسين عليه السلام يجمع
 في الدنيا بمصر سبعون الف صديق ويؤكل الله تعالى مؤمن مملكين بخبره
 بالوصاف في المشرق والمغرب واساط الارض ويعيش كل واحد على ان يرى الف
 من اولاده وحفاده وقد روى ابن طائوس ان عمر الدنيا مائة الف سنة
 قد اختصت ثمانون الف سنة منها لسلفته محمد وآله وعشرون الف سنة
 وغيرهم وروى انه من يريد ان يدرك زمان القائم او الرجعة فليدوم على هذا

الائمة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني لم اعرف بنبك
 اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف بحجتك اللهم عرفني
 حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني **فان** فقلورد في بعض
 الروايات ان بعد المائتين يقوم مقامه اثني عشر مهدي باسم اثني عشر مهدي و
 لبوا بامام وان ستمونا بام وفي رواية انهم لبوا بائمة بل هم قوم من شيعتنا يكون
 الناس والائتاء تحتنا وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر مهدي اولهم مهدي
 اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فاذا قرب وفات القائم يسلم الامر اليه وهو
 ولد له وهم من اولاده ولعل هذا الحديث ورد من العامة وكل من يذكر امير المؤمنين
 واعجبا كل العجبين جادى ورجب قيل له يا امير المؤمنين وما هذا العجب فقال
 يكلف لا اتج من اموات يحيون ويضعون سيوفهم على عواتقهم ويقرعون
 اعناق الحمازة والظلمة والكفار واتباعهم في اذنة القوم من الاولين والآخرين
المستوفى في الاعتقادات المتعلقة بالقيامة الكبرى وفيها مصابيح
 فاعلم ان حجة الاعتقاد بان الله يبعث من مات او قتل في القبور كان ام لا في الدنيا
 الاصل العنصري الذي كان في الدنيا حين موته للحساب ومنكر معاد الحساب في كافر
 وهو مع النقص في الماد اذ هو من اصول الدين بل من ضرورياته على القطع واليقين
 فالقول بان الغالب المثل يبعث في المعاد غلط وكذا القول بان الروح بلا بدن مطلقا يبعث
 والقول بان الانسان مطلقا لا يبعث لا روح ولا بدن كقول من لا يبعث الا بالبدن
 البدن وصافيه غلط نعم لما يكون القيمة وعالمها عالم البقاء والدنيا وعالمها عالم الفناء
 وما رقي في النشأة الثانية لا تدخل في النشأة الباقية مع بقاء خاصية النشأة فيه فيبدل
 الله الخاتمة الودعة في البدن العنصري الثانية الذي يورث بالخاصية التي تجعله قابلا للبقاء
 ويرفع عن الفناء لان بدنه في عالم البقاء كادري الذي ضرب عليه الاكبر فصار ذهبا
 فلذلك حاجته ولا رتبة خاصة فاذا رتب عليه الاكبر لا يتغير اعلا ينقص لما يريد فيبدل

فان

تغير لونه وخواصه والآلات بما خلقه مصونة من الزيادة والنقصه فهذا البدن الفسيف
 الذي كان في الدنيا بعث ولم ينقص منه شيء ولا يزيد عليه شيء وان تغير صورته في
 الذي كان معه في الدنيا والصورة او اعتباري لا مدخلية لها في البدن المحرر والنواب
 والعقاب مثل البنية المحررة المصونة ثانياً لنية العاقل الاول فان مادة البنية
 نقصها وما زاد عليه ما وان زالت عنها الصورة الاولى وطهرت عليه الصورة الثانية
 وهي ثابرة الاولى والمادة بعينها باقية غير متغيرة وايضا كسبح مصونة منه صورة
 انسان او حيوان فحيز وتصور منه صوراً فان او حيوان مثل الاولى بل انما
 ولو قيل كيف يجمع الله التراب المروج في اقامي البلاد كالرمان المشتت بالرياح العاصفة
 والقاصف في الجبال والوادي والصحاري والبحار وقد خلط بالماء كصفو الرياح لفقول ان
 الذي خلقه اول مرة خلقة ايضا ثانياً ومجموع من الاطراف والقصبات الله خلق في السماء
 بحر يسمى بحر السجود وهو المخلوق بين الارض والسماء وفيه ماء كماء التي صورة ورائحة
 فيار الله تعالى ذلك البحر بماءه على الارض اربعين يوم فقصر الدنيا ما فيها بحر واحداً
 فيار الرياح ان يفرج الماء بعضه على بعض فيجمع بها التراب المتفرق في الارض
 بل الذي خلقه غيره كثر في القفر الجماع الرند والدقن من اللبن فاذا جمع كل ترابي
 على قرحا صلبة فيقوفاً فاما ما في الارض ان تطلع ماؤه وكذا الرياح تجوف قعر الارض
 كاولها ثم يامر اسرافيل بنفخ في الصور فتحة ثابته فتدخل الارباع من اقباب صوره
 في الابدان فادام قيام ينظرون وقد ورد بذلك الفصل خبر في تفسير علي بن ابي ابيهم
 ولو قيل كيف يجمع الله الاجزاء المأكولة اذ هذا اللحم الذي كان جزء من هذا المأكول فقد
 صار جزء من بدن الاكل فينتفع ان يجمع الجزء في الاكل والمأكول كلاهما فان يجمع في
 فقد ابطال المدعى اذ لا يجمع في حله واصلة لا يجمع في كلاهما باطل وكذا لا يجمع في احدهما
 لعدم التوجه مع انه سبق الاخر بلا وجوده لان بعث الانسان المأكول في غير بدنه الاصط
 فقول ان الله قادر على كل شيء فيقدر على ما يريد ويفعل ما يشاء ان المأكول هو الحيوان

في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

لا الاصل
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

لا الاصل وما يعود هو الجزء الاصل فاما ما كولا او مرودا هو الجزء الاصل
 وما بقي في القبر مستنداً هو الجزء الاصل كما رواه في في عن عمار بن موسى فانه
 سال الصادق عليه السلام عن بدن الميت يتلاشى في القبر فقال نعم حتى لا يبقى
 لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها لا تبلى وتبقى في القبر مستندة حتى
 يخلق منها المخلوق اول مرة والمراد من هذه الطينة هي الطينة الاصلية التي
 كانت مبدء نشوان وهذا الجزء القليل يحصل من الغيرة والجزء الخمر
 الاصل والعضائر في اجزاء هذه الاجزاء الفضلية واعضاءها الا انها غير مستندة
 بحسب الظاهر اذ هو من الطائف وهذه العيون لا ينظرون ولا يسمعون الا
 الكنايف كما اذا قامت هذه العيون فترى العيون الباطنة فانزاه في النوم
 وسنقصل الكلام في العام في مسائلنا الستة بافادات الرضا الموصلة ان
 بوجود المعاد الجسماني عقلاً في الحكم لا بل هو هذا الخلق بل بعدتهم للجزء غير
 كان او شر او قاصوصات المعاد الجسماني فهم في التعبدات الصرفة فلا بد
 ان نعتقد لقول صاحب الشريعة تعبد مضافاً الى ان الله قادر على كل شيء كما قال
 وفرضنا مثلاً ونسب خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الذي شافها
 اول مرة وهو كل خلق عليم اذ هو يعلم ان يخلق الانسان مطلقاً نارة بلا
 مادة وبلا مده كخلق اول مرة وقار خلقه معها كخلق في القيمة فالذي
 خلق الانسان اول مرة بقادر على ان يخلق ثانياً وانكاره عند الله تعالى
 مع ان في القيمة هو عود البدن الذي خلقه في الدنيا وليس خلق جديد اذ
 البدن الذي يحشر هو البدن الذي كان في الدنيا حين قد مات بلا شك
 والخلق الثاني علة اقدرة من العود فمن يقدر ان يخلق ثانياً يقدر ان
 يعود في القيمة وهذا ما لا منكره من امن بالله والرسول وباليوم
 الاخر من انكر وكفر فان الله غني عن العالين فيصيبه جزاء الظالمين

في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء
 في قوله تعالى ان الله قادر على كل شيء

قائمة اعلم ان للقيامة الكبرى مقدمات منها خروج الباجوج وملحوج ومنها
سد باب التوب حين تطلع الشمس من مغربها ومنها خروج النار من فرعون ومنها اعادة
الظلمة في العالم ومنها الخ صور وهو ان يفتح اسرافيل مرتين مرة لان يذهب به
روح كل ذي روح من هو في السموات والارضين وما بينهما كما مر من
الاية الشريفة معرفة لان يدخل كل روح ذي روح في بذرة الاصل الذي قد خرج منه
اول مرة يفتح في الصور اربع مرات مرة يفتح لادخال ارواح من في الارض ثم يفتح
لادخال ارواح اهل السموات ثم يفتح لادخال الارواح في ابدان من في
الارض والرابعة يفتح لادخال ارواح اهل السموات في ابدانهم ثم ان الصور
شعبتين شعبتين في طرف الارض وشعبتين في طرف السماء وفي الشعبتين الارضيتين
تقرب بعد كل ذي روح دُب في الارض من اول الخلق الى يوم القيمة
كسوت الترابية وقد كتب في فوق كل قبعة بيت روح فلان ويخرج الروح
الاول لا يكون الا اكثر الغلبان اذ يحبس النفس فيجذب بذلك الارواح
من الابدان فالارواح منها تدخل في الاثواب الواقعة في الصور كل في بيت محله
كالترابية التي تخرج من بيوتهم دفعة فتطرد وتدخلون في بيوتهم الاخرى
فلا يبقى في وجه الارض ذي روح ابدا وكذلك يقبض نفخة ارواح اهل السموات
وشعبتين الارضيتين شعبتين متعدده بعد افطار الارض وكذلك لشعبتين السمايتين
بعد السموات السبع والكرسي والعرش وما فوقهما اذ لكل سماء شعبتين مخصوصتين
تدخل فيها ارواح تلك السماء فاذا فتح اسرافيل في الصور نفخة اخرى وقبضت اهل
السموات والارض ودخلت روح كل ذي روح في قبعة وبقية كالمقاسيس التي يحد
الابن حتى ارواح الاملاك الاربعون منهم اسرافيل فبقية الى ما شاء الله تعالى
وقبل بمقدار اربع مائة سنة وقبل اربعة الاف سنة وقبل اربع مائة سنة
وفي تلك الايام ينادي الله تعالى لمن الملك يومئذ فيجيب الله تعالى نفسه او

يقول

وقيل المجيب لهذا الكلام هو محمد واله الأطهار اذ لا يموتون نفع اسرافيل لانه
لا يكون لنفسه قوة اجتذاب ارواحهم في صورته بل هم القامون المسجون لله
ولهم شواهد من الآيات والاختبارات ان ارواح اهل السموات تدخلون
في صور اسرافيل منذ رجاء بني تقي السموات الاول ارواح اهل سماء الدنيا
ثم يملك بقدر ان خلق الدنيا واهلها وسماء الدنيا واهلها ثم ارواح اهل
السماء الثانية هكذا ثم الثالثة هكذا الى اخره بعد ما في المجموع وفودي لمن الملك
واجيب الله الواحد القهار يا رب الله المسبحون ان يطر على الارض مطرا ان العين
ايام نبت اللحم والعظام ويجمع التواب المتفرق في الاطراف في محل من مات
ثم يامر بالريح ان تقب على ذلك الماء لان يجمع الاجزاء المتفرقة مثل القرية التي
فيها اللبن فضرها لان يأخذ الزبد منه وهو المتفرق في اجزاء اللبن كالحولاء
وقد مات من كان ذي روح في السموات والارضين الامم قبله اسرافيل وغر اسرافيل
ثم يبعث الله اسرافيل بعد ذلك وبارك الله في الصور في الشقة الصاعدة الى السماء
فاذا تفرقت نفخة ارواح اهل السماء دفعة واحدة فتطردون في ابدانهم التي فارقوها
ثم يفتح في الشقة التي هي في طرف الارض فتخرج ارواح من في الارض منها ويطردون
تدخلون في القوا البلبالية الباقية في الارض فاذا هم قيام ينظرون بينما وشمالا
ويطوى الله السموات كطي السجل لكنت ثم يبدا الله الارض غير هذه الارض لا يكون
فيها عوج بل هي فاع صفيصف وقد تغير القمر وصيبت بالسيف فوق الراوس بقدر القامة
وفي بعض الاخبار يحيط بالباس طلبة اذ الشمس والنيران تنكسان ودهشة وتدخل الظلمة
في افواههم فيضيق عليهم انفسهم ويعتقون الناس طرا بحيث يشرب من عرف واحد
منهم سبعون املا وان اريدوا انفسهم فيستغيث الناس لو العالمين فينودهم الله
بنور محمد واله محمد وهل تغدع هذه الارض ويخلق الله ارضا غير هذا او تبدل هذه
بغيرها بحيث لا ترى فيها عوجا فيجعل التبدل الخفيف ويعمل التبدل الصفيح والاول اظهر والله

في قوله تعالى ومن بعد ذلك نخلق ارضا غير هذه الارض لا يكون فيها عوج بل هي فاع صفيصف وقد تغير القمر وصيبت بالسيف فوق الراوس بقدر القامة وفي بعض الاخبار يحيط بالباس طلبة اذ الشمس والنيران تنكسان ودهشة وتدخل الظلمة في افواههم فيضيق عليهم انفسهم ويعتقون الناس طرا بحيث يشرب من عرف واحد منهم سبعون املا وان اريدوا انفسهم فيستغيث الناس لو العالمين فينودهم الله بنور محمد واله محمد وهل تغدع هذه الارض ويخلق الله ارضا غير هذا او تبدل هذه بغيرها بحيث لا ترى فيها عوجا فيجعل التبدل الخفيف ويعمل التبدل الصفيح والاول اظهر والله

طربت عليهم

يريد ان يحاسب الناس في ارض لم يعص الله فيها احدا ابدا وهل تقدم الشمس والقمر والنجم
 او تفضل الثاني هو الاظهر الا الكواكب التي قد عذبت فانما تدخل الارض مع عابدين لان
 يورعها فيها معهم في النار وان لم يعذبوا اذ لا تقصر لهم ولم يالها والجماد الباقين من
 النار اخبرها وكذلك الكلام في ان السموات المكنونة هل تلتقي في ناحية من المحسن او تقدم
 والثاني ايضا هو الاظهر ان الله يخلق عالما وخلقنا وخلق لم ارضا وسما فظلم غير هذه
 لا نطق به الاخبار وايضا يحشر الله تعالى في القيامة من رتب في الارض من درجات
 الارواح من الطيور والوحوش والجن والانس والشیطان واتباعه وغيرهم حتى انهم ورد
 في بعض الاخبار ان الله يحشر القيوم لانهم لو لم يخلق بعضا ولو يفر من النار ليقتر العوز
 من النار وكذا يبعث الاغنام لان يقتل القيا رب بالقرن ثم ان يوم القيمة طول
 وكان مقداره خمسين الف سنة فما تقدرن وفيه حسون موقف كل موقف
 لحساب ولجب مع ذلك وما امر الساعة الاكل بالبر والبر لله يسر في الحساب اذ
 هو سر الحساب وما سبب الناس في اقل طرفه عن عين **المسألة الثانية**
 في الاعتقادات المتعلقة بالميزان وعلم انه يجب الاعتقاد في الاسلام ان الله تعالى يوم
 القيمة ميزان حساني يوزن به السواب والعقاب وله كفتان والحارة غاي لا المستفاد
 من الاخبار العديدة الواردة من الأئمة الاطهار عليهم السلام الملك المنار وفي بعض اخبار ان
 باطن الميزان هو كريمة امير المؤمنين واولاده القاهرين وهو بعض من السواب اذ من
 كانت ولايته طيبة فقد ثقلت ميزانه المحسنة ومن لا تكون له الولاية فقد خفت موازينه المحسنة
 وهل كل من التكفين ميزان ام الميزان لكل واحد محتمل الوجهان والاول يظهر من قوله
 ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فحتم ان يكون لكل واحد من المكلفين موازين متعده
 بالنسبة الى اعماله المختلفة من الشبات والحسنات والعياليات والاعتقادات واليات
 وبذلك علم قوم من ثقلت موازينه فاؤتيك هم المكلفين ومن خفت موازينه فاؤتيك الترتيب
 فخصوا انفسهم بالانوار فيظلمون وفي الميزان اختلافات الاول انهم جعل جسم ام لا الثاني

وفي بعض الاخبار ان الله تعالى يوم القيمة ميزان حساني يوزن به السواب والعقاب وله كفتان والحارة غاي لا المستفاد من الاخبار العديدة الواردة من الأئمة الاطهار عليهم السلام الملك المنار وفي بعض اخبار ان باطن الميزان هو كريمة امير المؤمنين واولاده القاهرين وهو بعض من السواب اذ من كانت ولايته طيبة فقد ثقلت ميزانه المحسنة ومن لا تكون له الولاية فقد خفت موازينه المحسنة وهل كل من التكفين ميزان ام الميزان لكل واحد محتمل الوجهان والاول يظهر من قوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فحتم ان يكون لكل واحد من المكلفين موازين متعده بالنسبة الى اعماله المختلفة من الشبات والحسنات والعياليات والاعتقادات واليات وبذلك علم قوم من ثقلت موازينه فاؤتيك هم المكلفين ومن خفت موازينه فاؤتيك الترتيب فخصوا انفسهم بالانوار فيظلمون وفي الميزان اختلافات الاول انهم جعل جسم ام لا الثاني

الحق

انه هل يوزن به الاعمال ام المراد به التقدير والعدل وعبد شيخا المقيد ورواية
 رويت عن قوله تعالى القادق علم الامم ولكن الاعتقاد على ان الميزان هو الحساني الذي كلفه
 الموازين الذين يوزن به الاشياء وله كفتان موضع في احد جهات الاعمال الحسنة و
 في الاخر الاعمال السيئة فيوزن فاما ثقلت فيجاري ميزان كان خيرا في ميزان كان
 شرا فالثاني ان كيف الموازن هل الاعمال تجسم وتوض في الميزان وتوزن ام لا بل توض
 الصالحات فيكون في الاعمال الحسنة والسيئة والالاق هو خيرا وهو راجع الى المحققين لانهم قالوا
 بان اعمال الحسنة والاعمال السيئة والاعتقادات الحقة والباطلة تجسم في صور النورانية البهية المعينة
 الحسنة والظلمة والصور المثلثة المظلمة القيمة المخوفة لا تأتي في المتعارضات وتغلب كلها
 وفي القوت تجسم بالقوت الحسنة والقيمة **المسألة الثالثة** في الاعتقادات المتعلقة بحساب
 الاعمال فاعلم انه يجب الاعتقاد على ان الله اتي يوم القيمة بصالحات اعمال الخلق التي كتبت فيها
 اعمال الحسنة والقيمة فان كانت اعمال الحسنة تغلب على حقيقة بنياه فيسرها وهي خفيفة وان كانت
 فيها اعمال فيجزيها ياها بيسرها فيجزيها ويخرجها وتغلب عليه وتغلب صحفها اعماله
 الخفيفة وقال الله تعالى وحمل انسان ارضاه طائره الخفيفة وبارك الله ان يرفع اعماله
 لقوله تعالى ونحى له يوم القيمة كتابا بليته مشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
 حسيبا ومن اوتي كتابا به يمنة فسوف حسبا بليته وهو نوراني وصرفه وانما يخلو من
 ومن اوتي كتابا به بشارة فانه من شانه ان يكون حسورا فانه يرفع له ولو لم يكن في الدنيا
 قارا يقول يا وليني لم تقاد صغيرة ولا كبيرة الا احصاه وكتبها جميع اعمال الخير والشر
 وهذه الصغيرة التي لم يطلع عليها الا الله وما دانه املاكمه في الاعتقاد بان الله تعالى
 يستل العباد عن النعمة وهي موالات محمد وال محمد ط قال ثم تستل يومئذ عن النعم
 ومن كان محبا لهم يبدل الله سبحانه حسنا قال اؤتيك بديل الله سبحانه حسنا
 وان الله يولي امور الخلق يوم القيمة محسنا محسنا قال ان البنا
 اياهم ثم ان علينا حسابهم فانهم يشفعون ويحاسبون ويخلون الجنة والنار الاخبار والاشهر اجمعين

الخلق
 الشوقين

السبعة وثمانين نجيحة وكنهم يخرجون ^{منهم} أما السبعة وثمانين من النار أو بعد قضاء أحد العذاب
 وأما السبعة وثمانين اليهود وأما السبعة وثمانين من النار أو بعد قضاء أحد العذاب
 الصابون وهم الذين يتوبون بأن النجى مدبريت الدنيا ما فيها وهي منافيات
 ولها ١ و٢ وفيهم ٣ ما يكون باسنا من واما النجى في ما يرى من النجى بحدوث النار
 واما عظم في ما من مشرك عرب وعلموا الاضام واما ما يرى من ماوى من منافق
 والمنافق كان اعتقاده خلاف ما في لسانه يقول ما لا يعتقد وفي الظاهر الجمل امور
 الدنيا في السوء والحق وفي القلب الباطن ينكره وهو المستر في السنين وهم
 اشد من الكفار عذابا وعند الله اهل النار يعذبون بأفروع العذاب في عقاب
 ويحرقون بالنار من رؤسهم الى ارجلهم فاذا شغل رؤسهم وحرق وصار رجا
 ينزل النار اعناقهم ثم يصدورهم ثم الى بطنهم ثم الى ارجلهم ثم الى ارجلهم
 ثم الى ارجلهم النار لا تطفى بغير الحرق حرق من النار ويخلق ثانيا ما كان في شغل
 النار من اجلهم او رؤسهم وهكذا الى ما شاء الله يعوذ بالله انكم العوذ ما كان في
 وكلما انفتحت جلودهم بدلتهم جلودا غير ما في جلودهم ما في مرة في سائر جلود
 وهل تبدل صورة الجلد والحقيقة بما افرقت الحقيقة ايضا وطولها الجمل الا
 ان الاخير ظهر من القبر واعلم ان جفنة ما حلت من اروع الكفار منسخت
 واهل الاراد من الاطوار الواردة في الباب فيها ما حلت من اروع الخلق في الدنيا خلقوا
 قبل خلق آدم واولاده طائفة من خلقهم ثم انهم في الاعتقاد على ان الكفار هم المخلدون
 في نار جفنة ولا انهم يخلصون بل ينجون فيها اهل الابدان وهم المحدثون
 ولا يخفف عنهم العذاب فضلا عن ارتفاع العقاب عنهم وذلك لان بني آدم اثمهم لو طردوا
 في الدنيا بقوا في الكفر فيعذبون بنيتهم وهذا احد معاني قوله نبت الكافر شمس عمله
 ما ان نبت النور من عمله في نبتة النور في الدنيا اهل النور بالله ورسوله يوم
 الاخر بنيتهم يخلصون من النار على التوبة بحسب الاعمال ان الكفر والابانة هو الخلود في النار

ولو كان لا يكون المبدأ من الدنيا من افعى او حمار او غيره
 فان كان الاول فلا يجوز ان يكون المبدأ من الدنيا من افعى او حمار او غيره
 ولان كان الثاني فلا يجوز ان يكون المبدأ من الدنيا من افعى او حمار او غيره
 بالحق في المبدأ من الدنيا من افعى او حمار او غيره
 وغير ذلك من الامور التي هي في الدنيا من افعى او حمار او غيره
 وهو ان المبدأ من الدنيا من افعى او حمار او غيره
 بعد الخلق والخلق من افعى او حمار او غيره

اذ حلما وفعلا ان ما اثر الله فيهم هو تحديد كماله والايان والى البعض هو المبدأ في عهد
 مدة مديدة قال الله تعالى لا ينسوا حقها احقا وهذا ما ينسوا الى ارباب الكبار الذين
 قد قول الدنيا بلا توبة واما بوجهه في الله حقيقة في العبد من الكفار لانهم
 صارت نارهم فيها حال دون اعمالهم اعمالهم الحسنة كالسحابة والاحسان والتوبة وغيرها
 طردوا في حيز الله بغير العذاب من احواله خوره ومن اوتوا من اهل النار وتبين طبيعة
 ابدية بحيث لا يبادرون ولا يعذبون من نعمها كما وان كانوا خالدين لانسانهم
 بالكفر من كانت ابدية تدل على تخليد عندهم كما لوهم في النار الا انهم يمكن ذلك
 كما يمكن تخصيص اية فيمكن ان تتغير طبيعتهم صارت طبيعة خورن جفنة وما كانا غيره
 من المبدأ الذي وكلوا بحقيقة وغريب اهل النار وذلك ليس من رحمة ارحمهم
 الكرم بعيد الا انهم لا يعتقد بذلك مخالفة للايات وكثير من الوايات وان رويت
 عن مولا الصادق في حيزه من ربيت الحصى في فروعهم لكثرة الرطوبة التي تحصل فيها
 وهو غير معتبر كما ثبت القصر في جهنم وهو علف بالنسبة له السمية وهو طعام
 اهل النار يعوذ بالله الواحد القهار وقد غرست في جهنم اشجار عليها ثمار نار
 ذات اسم سامان وان لم يقبل الا ان لا يكون الموت فيها ابد وطولها كاتبة وسلي السليمان
 وتسمى تلك الاشجار شجرة الزقوم يعوذ بالله المبدأ في جهنم من العيون الحارة فيها
 لا يكون الا من القديد والعمى والعلى والعلى والافضل هو الماء والبارد
 الذي جرت من شدة البرودة ط ان الثاني ما عاين حرق الظاهر والباطن من
 شدة الحرق على قول بعض وقيل عيني فيها شمس كل حيوان ذي شمس والثالث ما يخرج
 من ابدان من النار من اريج الدم والنفوس والعرف وما عاين هو الذي يخرج
 من فروع اهل النار بطون ههنا يعوذ بالله على النار في فروعها
 بخلاف ما ثابته في الاعتقاد على ان يوم القيمة يجمع جفنة ولها اربعة اقسام
 قد اخذ مسبوكة الف ملك وتخط بالاسى ولها صوت لا يسمعها الله يا نايل

ويجب علينا الاعتقاد على ان الله تعالى لا يخلف ما وعده عباده ولا يخلو عن كرم واحسان
 ولكن يجوز له ان يخلف من وعده لانه لا احسان ^{في الاعتقاد} **الحاصل** في الاعتقاد ان الله تعالى
 في الصراط وهو جسر على جهنم اذ في من الشرا واحدا من السيف واحترق من النار
 ومسافة ثلاثة آلاف سنة الف سنة في الدنيا والى الف سنة في الآخرة والى الف سنة
 هو السبيل وهو جسر على جهنم فالف سنة في الدنيا والى الف سنة في الآخرة والى الف سنة
 بانه هو النفس القوية الغضبية غلبت لان الخرافات للاخبار والقرينة من الدنيا
 والدين ومنكر الصراط في الدنيا مع الكافرين مع النقص باطنه هو الولاية لا البر
 المؤمنين والائمة الطاهرين والقول بان الصراط هو الولاية فلفظ من اخلاء القلادة
 ومعناه ان الذي له الولاية يعبر عنه بالسهم كالبوق اللامع او الرمح العاصف
 وقد قال الله تعالى ان ربك لبالمرصاد والمرصاد هو الصراط ولا بد لكل الناس من الولاية
 والاعمال حتى الانبياء والاوصياء والاولياء والمؤمنين والمعتصمين ان يعبروا عنه
 ولا يدخل الجنة الا من عبر عنه لان جهنم هو الحايلا والفاصلة بين الناس والجنة اذ هو
 وقعت في صفوة العرش ومقابلته ولا يلحقها الا من عبر عنه وهو الممدود فوق جهنم
 ولا مانع منها الا العبور عنه كما قال وان منكم الا وادها وكان ذلك على ربك
 خفاء فقيتوا اما الكافرون والمنافقون فاذا ارادوا ان يعبروا يقعوا في النار
 كذلك بعض العصابة والفاسقين والظالمين من المسلمين والمؤمنين والناس في كيفية
 العبور منه فمخلف فقه من يعبر عنه كالوق ومنهم كالريح ومنهم كالفارس العدو
 ومنهم كالماء الجاري ومنهم كالذي يغرق ومنهم كالراجل ومنهم كالمفرق ومنهم كالسرع
 ومنهم كالمشي ومنهم كالأطفال الماشي على اربع قوائم ومنهم من علق بالقطر بالممدود
 منهم من علق عليه بالرجل ومنهم المشيت بسعرة ومنهم من يقع في نار جهنم والناس حينئذ
 ثلاثة اقسام صنف عبر عنه وقفا عند الجنة تحت ظل العرش وصنف ما
 عبروا وهم في شرف العبور باطرين منظرهم في اجبي رحمة الله رب العالمين وصنف

على القنطرة والملازمة والاولياء والاوصياء والانبياء واصفون ويدعون الله
 لتسهيل عبور الخلق منه ميتا يدعو لامة محمد صلى الله عليه واله وسلم ولصراط شعب
 ثلاثة ولعلها قنطرة الامانة وصله الجسم ثانيا قنطرة الصلوة وثالثها قنطرة
 العدالة فلا بد لكل انسان ان يقف على شعبة وقنطرة ويحجب عن صاحب القنطرة
 قتل من يحيي منها الامن وهم رب العالمين وهوارحم الراحمين والكرم الاكرمين سبقت
 رحمة غفيرة وامر الله تعالى بالامرصاد ولا مفر من الامم ولا مفر من ذلك اليوم الا الى الله
 والقول بان الماد من الرب هو مير المؤمنين هو الذي ينفع من الظالمين والفاصل بين
 والظالمين له ولاولاد الطيبين الطاهرين الاخيرة ولا عيب بغيره فالاعتقاد بان
 القنطرة والملازمة والحجج كلها جسامية من اصول الدين ومنكر ما مع النقص من الكافرين
^{في الايمان} **الحاصل** في الاعتقاد ان الله تعالى لا يخلف ما وعده عباده ولا يخلو عن كرم واحسان
 فيجب الاعتقاد بعبود الجنة وبغيرها ولها موجوده وفلوتة الآن وبالفعل والفاصل بين
 من ادخل الابواب والاصناف من خلقه كما في روايته فالاعتقاد بوجود الجسامية من اصول الدين
 وتلك بها وانكارها كقولنا لا نرى حجب الانكار وكثير من آيات القرآن والقول بانها
 باطل وكذا القول بانها هي اللذة الدنيوية والافلاك الحسنة وان كانت اللذة والافلاك
 الحسنة من شعور الجنة واعلم ان الدنيا غير الجنة وهي جسامية وقول بانها خلق يوم
 القيمة وعند موت المؤمن تخلق له او هي علم الحسن الذي يصور له عند موته غلط وان
 كما نقول بتجسيم الاعمال الا انها تصور بالصورة الحسنة له في الجنة وانما على خلقه الله تعالى له
 في الجنة من الكرامات والاعمال والصور والصور وجنات تجري من تحتها الانهار
 ثم ان الجنة جنتان جنة الدنيا وجنة الآخرة وجنة الدنيا ايضا جنتان احداهما
 في واد السلام وهو خلف الجف الشرف والاخرى في طرف المغرب ويخرج منها النار
 وهي جنة التي دخل فيها ادم ويخرج منها على ماري عن هولاء الرضا عليه الاف
 التحية والتناء واما جنة الآخرة فهي في السماء الراية على روايته وقد وقعت على العرض
 على رواية اما الكلام في معناها قبل اننا وقعت كيسان جنات وان كان في كل انسان غرات وجرات
 صفة بعضها فوق بعض والشر في ذلك ان لا يكون فيها صفة من كل المصدا كالداره ويظهر فيها من ذمها واثباتها

لاهم ويرى الناس الى
 معاج البقير والنور
 المسين ولا يكونون شيئا
 وروى العالمين اى الصنا
 ولة الناس والخلق اجمعين
 بل هم تورا العارف و
 اسود الدين واحكام شريعة
 سيد المسلمين والاسلاف
 الحنة والعتات المنقضة

ولها درجات كما ان الحزم وقعت بالطول ولها درجات ولجنة ابواب ثمانية كان
فعلهم انهم دخل الجنة فخال فيها وليل وجنة بقدر الاعمال والعفة وليس فيها منته ولا نوم ولا
بول ولا غيرة ولا كثافة ولا خبائث ولا غساة ولا حرو ولا برد ولا حم ولا قح ولا فيها انواع السموم
والزهر فيها كغسل الذي هو في الرحم بالبل والبول ولا يقطر بل يصير غداة العرق الذي ارسل الله
من المسلك الاذني وتسير الانسان بذلك العرق وله بر سرور وانها ولا يغلظها الرزق ولا الرض
ولا العسر ولا الالام ولا في ذلك الشايب لا ذاعا حة بل يذهب عن الانسان جميع الناقص
والاخلاط المتفجرة الرومية والاريجية والمايكوه الناس ولها ما تشبهه النفس قبل الاصل
من اللوسات والمشروبات والمأكولات والمنكوحات والمنظورات والمسحوبات وفي رواية اذا
ادخلوا اهل الجنة الاولاد لحصله في ساعة واحدة او في ثلاث ساعات او قدر ذلك
في من لا يحضره الغيبة كل واحد من رجال اهل الجنة يزوج الف النساء من نساء الدنيا
داية على حور العين وفي رواية اخرى يزوج مستامة بالكره واربعة الاف الشبية واثنين
من الحور العين بحيث يرى من تحت سبعين الحلة الا لا تسبح عظم ساقها ولا تاكل اهلها يكون
سبعين مقابل الدنيا ويعطيه من الملكة بحيث لو ورد عليه الجحيم والاناس من الاولين
والاخرين بالعتياف لكتفه ما عنده من انواع النعم وسعة المكان من العصور وغيرها
وهذا البدن العنصري الذي يدخل الجنة بعد ما طاب وزهت عند الكثرة والكثافة والشباب
مثل الحاصل الذي ضرب عليه الاكبر الذي قيل حقيقة او صورته النوعية اذ هذا البدن خلق
من العناصر الادبعية في طلة القواء ولا يكون له البناء فاذا ضرب عليه الكبر والخمر يغير بال
البناء فيدخل الجنة ثم اعلم انه يجب الاعتقاد ان الموضع يدخلون الجنة اما بواسطة مؤثرهم
بالله وبالرسول وبالاعمال الصالحة المستطارة منهم وبشفاعة الانبياء والاولياء
والاوصياء والائمة والمؤمنين والسعداء والعلماء والاعتقاد بشفاعة المؤمنين
والمر الاطهار عليهم السلام الملائكة المقادير وبسبب يوم القيمة وقد وعد الله ان يعطيهم ما يرضون
كل ما قاله لسوق يعطيك ذلك فمضى ولا يرضى جابر ان يدخل النار من امتهم كان شيعته

وقال في رواية اخرى انهم يدخلون الجنة في ساعة واحدة او في ثلاث ساعات او قدر ذلك في من لا يحضره الغيبة كل واحد من رجال اهل الجنة يزوج الف النساء من نساء الدنيا داية على حور العين وفي رواية اخرى يزوج مستامة بالكره واربعة الاف الشبية واثنين من الحور العين بحيث يرى من تحت سبعين الحلة الا لا تسبح عظم ساقها ولا تاكل اهلها يكون سبعين مقابل الدنيا ويعطيه من الملكة بحيث لو ورد عليه الجحيم والاناس من الاولين والآخرين بالعتياف لكتفه ما عنده من انواع النعم وسعة المكان من العصور وغيرها وهذا البدن العنصري الذي يدخل الجنة بعد ما طاب وزهت عند الكثرة والكثافة والشباب مثل الحاصل الذي ضرب عليه الاكبر الذي قيل حقيقة او صورته النوعية اذ هذا البدن خلق من العناصر الادبعية في طلة القواء ولا يكون له البناء فاذا ضرب عليه الكبر والخمر يغير بال البناء فيدخل الجنة ثم اعلم انه يجب الاعتقاد ان الموضع يدخلون الجنة اما بواسطة مؤثرهم بالله وبالرسول وبالاعمال الصالحة المستطارة منهم وبشفاعة الانبياء والاولياء والوصياء والائمة والمؤمنين والسعداء والعلماء والاعتقاد بشفاعة المؤمنين والمر الاطهار عليهم السلام الملائكة المقادير وبسبب يوم القيمة وقد وعد الله ان يعطيهم ما يرضون كل ما قاله لسوق يعطيك ذلك فمضى ولا يرضى جابر ان يدخل النار من امتهم كان شيعته

لما في طار اولاده الطاهر

علي بن ابي طالب واولاده الطاهر من ذلك فشفع فاطمة سلام الله عليها بل يكون حساب
اناس يوم القيمة بهم كما قال الله ان الدنيا اياهم ثم ان علينا حسابهم بل امير المؤمنين يكون
في تلك اليوم قيم الجنة والنار من الكفار والنجار والاوراد والاشجار اذن الله الملك
وبعد سقايد الجنة والنار فيدخل النار كل الخالفين الذي يعادونه ويدخل الجنة كل
الموافقين الذي يوافقونهم في حقهم من الايمان والجنة طاب بعضهم من الكفر والنار
فانهم لا يرى النار ولا الحزم كما ان البعض لا يرى الجنة والنعم ودرهم من الجنة
نشفها الهيا الوصاة فمساكنه تنقول لها الجحيم باموالاي فنعني فان نورك
يطفي لحي تنقول لها اسكنه فالك لا بد ان تطيق طاعة العبد المولى وف
تسبب ان ابراهيم ورد في قوله تعالى لا تخفوا الله وقد قدمت لكم بالوعيد
انتم يوم القيمة بالميد العاص الذي يفتل عما فعل يقول يا رب قد اغتوى في الدنيا
في مقام الاستدارجة في الدنيا صورة من الاجل فيقول له هل تعرفني فيقول لا فيقول
له هل انتي فقلت لا فيقول فام نفسي معاسك التي فيقول انت السبعين فيقول
نعم فيقول فاملعون انت اغويتني فخصمان حتى يجادان فبما في قوله فيقول له لا تخفوا
له وقد قدمت لكم بالوعيد فادخل في نار جهنم فدخلها وكذا فيك يفعل بالاعمال
الاخر في رواية اهل الجنة مائة وعشرون سفالوم القيمة ثمانون منها من هذا الامر
في اعتقادات الاعراف ولعل انه يجب الاعتقاد على وجود
الدين وهو مكان من قوم من الجنة والجنة لاها حركه قاهرة لا حسن كسبها
وقيل هو على الصراط وهو محل لتضعف من الرجال والنساء الذين لا يجدون
حيلة الى السلامة لا حيلة الى النجاة والمجانين والبلهاء واولاد الرقا الذين لم
يتكلموا العصيان يستحقون النار وعلى رواية قيل يدخل الاعراف من لا يستحق
خلد في الجنة وان يدخل في النار والذين فيها فيلهم فيها حتى يجلوا بشفاعة بني
اوى او يمتي الى الجنة وقيل يدخل الاعراف من كان ثوابه وعقابه مقسوما لا بلا

يتصور الدنيا من شأنها ان لم تكن في الدنيا حاصب مجها وبغير من تلك الجنة والورقة
نعمات واسوات عونية حنة التي لا يسع ضلها في عالم الوجود وفي رواية من لم
اصوات الالاه في الدنيا فانه يسع صوف شجرة الطوبى وفي الجنة انواع العجم
والثمرات موجودة لمن يشتهي ففضل الشهي كما يشتهي في ان استهانة بلا يقين في
واخذ ثمره من شجرة تثمر ثمرة اخرى في ان يحجب لا تخلق الشجرة انما من الثمر كبني
يجوز منه الماء على الاتصال والليل فانه من فواكه الجنة انواع التلذذات بل لكل واحد
منها طعم انواع الفواكه وكذلك طعمها الصنوع من القدرة فانه مختلفة اللذات
واعلم انظر من بعض الاخبار ان اهل الجنة لما دخل الجنة وكذلك اهل النار
اسكن فيها واستقر اياها الله تعالى ان يفتقر الموت والقاء بصوت كبني
ويجوز بين الجنة والنار وبناء صناديق اهل الجنة والنار والخلوات هذا
هو الموت وانظر الى الله فاذ لم يظروا اليه فيلججوه في اعينهم فيجذب اهل الجنة
الجنة واهل النار في النار ويخرجهم من النار والام والخوف والحي والنعش والبطش
ويعرف في الحسد وجميع الصفات الدنية والاصناف الغير المرضية من اهل الجنة ويرسل
عنهم هذه الصفات الدنوية ويضعهم في مقام مرتبة مقامه ومرتبة في الجنة
الله اعلى المراتب والاعمال في كل حرب بالديم وحيون ويخرجون بالاعمال الله
من فضله الا ان مقام الانبياء والاوصياء والاولياء والعلماء والشهداء والصدوقين
اعلى المراتب في الجنة من لم يكن منهم واعلى المراتب الدرجات والاعمال مرتبة
سيدنا محمد المصطفى وعلى المرتبة وفاضل الرفاء واولادهم الطيبين الطاهرين
المعصومين ثم الانبياء ثم الاوصياء الاقرن الاقرب ويريد عليهم نعمة الله ظاهرة
واخفاها انا فاننا وجدنا لهم النعم والفيضات وانواع الاكرامات والانوار
والاعمال والفيضات التي لا انتها لها ولا انقطاع لها واما اهل النار
فلا دخل فيها طائفة لعنت اخذها من اغويهم فيقولون لهم انتم اغويتمونا فاصفنا

يخبر على الظاهر الشافعية فهو يفتي بدمه وجرحه ان احكام الناس على الناس وانما التوفيق للاخرة
على الاستعداد بالجهنم والعمل بالاركان والافعال باللسان فتؤاخذ به نقصان فؤاده الخبيرين
ما عتد فقط فمتره ان لا يخلد في النار وان عليه بعض الاصلان
ادخله النار فيوقف على الانكار بالجهنم وانما في النار
ويستل الله الثاني هذا الفقه من عمل كل عامل في حساب الناس حسابا باسرها كما قال والله سبحانه
خاتمة فيها الف
وار النور الاول
في بيان الكفر والاسلام والكفر هو الجور والانكار وعطاء الشئ قد ورد في القرآن على
ختم الاول الكار الوتية الثاني كما راجع مع انه يعرف الحق ان يترك كونه فلما جابهتم
ما عرفوا كونه فطعن الله على الكافر الثالث هو ترك العمل بالمأمور بتركه كونه اقنونه
بعض الكتاب وكفوت بعض اخر الرابع معنى كون النعمة كما قال الله تعالى في كتابه سبيل
هذا من فضل ربي يسألوني اسكروا الكفر الخامس معنى النجاة كما قال في كتابه ابراهيم
كفرنا بكم فبما نرد العداوة والبغضاء ثم ان النجاة الكفر على اقسام ثلاثة فليقول
وضلي اما العلي فوات لا يتعدى في القلب بالله تعالى وبرسوله وباجابه بغير رسول
عند الله تعالى وهذا الكفر الذي يقابل للاسلام والكافر في هذا الفقه محله فينا حضم بعض
واما القول في الذي ينكر المذكورات بلسانه او ينكر ضروريا من ضرورات الدين مطلقا
وهو ايضا محتمل من واما الثالث فهو الذي يفعل الخلف سببا وقوله الكفر كما اذا قلنا ان
الواجب الزايف العنا زنا الله في العا ذوات او حرقه بالنار وهو ايضا كخبر في الحكم وكذلك
الايمان بغيري لاني فاعلى وكل واحد منها امارا لا ينفصل عنه كما هو الايمان بالحقان
والاقرار باللسان والعمل بالاركان ثولته ايضا مراتب عشرة او ثمانية فمن جمع مراتب الايمان
بجمعها هو الاثر الاظهار ثم الاصل فالامثل والاقرب الاقرب حتى ان من كان واجدا
لدرجة من درجات الايمان او مرتبة من مراتبه فهو مؤمن لكنه مؤمن ناقص الايمان فالامانة
ايضا اما يقابل الكفر واما يقابل الاسلام فالذي يقابل الكفر هو الذي قد اعتقد الحق في
الجملة كونه نعم بايها الذي امنوا امنوا والذين يقابل الاسلام هو الذي قد اعتقد الحق في
كما قالتم وكانت الامانة اصل لم تؤمنوا بل قولوا اسلمنا وكذلك الكفر عظيم اصاما
يقابل الاسلام كما في المنكر لله ورسوله واجابوه واما يقابل الايمان بغير يسويين

حقيقة

حقيقة لا هو كما في الباطن وان كان في الظاهر قد اسلم ماله وسابوق الشيعية
انفوشي خاصة الايمان ان يحس في الباطن من الفار ومن غرض السار والعنا والعنا
وفي الظاهر من الجاهل ويحسن دمه وماله وعرضه واسره وذراريه واجابة الاسلام فربما يكون في الدنيا والاخرة كالايمان
ان يحس على اقسام الاسلام في الظاهر كونه يحسون الغنى والمال والعرض ويرجى الموارث
وهو حينئذ ان الناس على اقسام اربعة وانما كافر واقاسم واقامنا من اي من
لا يوافق قلبه لسانه كن امن في الظاهر وهو كافر في الباطن واقامنا ضعف ولا يتطبع
الى الاسلام صلة ولا الى الكفر صلة لضعف دليله او لعدم قوع صيت الاسلام على شيعته
واما اولاد الكافر فينبغي في الاحكام الظاهرة والباطن اولاد المسلم وامان من محض كمال الخشوع
بجانب ما اصله شيئا من اولاد الخشوع من النواهي والآداب التي من الناس الا ان اصفوا لغيرهم
به هو الحق الصدف فهو صواب ومثاب ولا يكون معتدا وان كان دينه فاسدا
كاليهود والنصارى لانه لا يكتف باقوى الوعد والمائة وان كان فريسه يمكن ولكن يخفف
مشكل ثم اعلم ان من اصناف الكفار المرتد وهو على ضيق امامي واما ظني لان الدين التسلل
والذي هو الذي كان غير مسلم اي رجع عنه سوا
دخل في حجة الاوام لا واعطى هو الذي قد يعتد طعنه على الاسلام اي
احدا بويه مسلما سوا كان قبل الاسلام ام لا ان كفر او انكر ضروريا من
ضرورات دين الاسلام فهو مرتد وهو على قسمين لانه اقرارا رجل واقامه
اما الرجل فاذا ارتد بحد فله وتخرج عليه زوجته وبنين منه من حين ردته
وتعتد من الوفاة اربعة اشهر وعشر الاطلاق وتخرج بعد العدة بمن ساءت
وتقسم امه والبنين ورضته وهو محض هل يقبل زوجته ام لا قبل لا قبل مطلقا
يخبر على الاحكام المذكورة في الدنيا ويخبر في الاخرة وقبل يقبل زوجته في الاخرة
بمعناه لا يخلد في النار في الاخرة ولكن لا يقبل في الدنيا بغير انه لا ينفذ منه الاحكام
فانما هو كافر في الدنيا ولا يقبل في الاخرة

حقيقة

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

المذكور اما قولها في الآخرة لأنه هو الغفور الرحيم ولأنه يغفر الذنوب جميعا الآن بشرية
ومن تاب تلبس ثوبا واما علم قولها في الدنيا للاجماع واعلم قول الباقر عليه السلام
في محبة من رغب عن الاسلام وكفر بما نزل الله على محمد بعد اسلامه فلا
توبة له وقد وجب قتله وبانت منه امراته ويقسم ما ترك على ولده ويقول مولا
الصديق عليه السلام لقد رواه عمار فانه قال كل مسلم من المسلمين ارتد عن الاسلام
ويجد محله في التوبة وكذلك فان دمه مباح من سمع ذلك منه وعلم انه بائنه منه
يوم ارتد فلا توبة ويقسم بالله على ورثته ويعتقد امراته عدو للموتى عنها زوجها
على الامام ان يقتله وايضا سئل عن مسلم تنقل حال يقتل ولا يستتاب نظر ما ذكر ان توبة
المرتد العتيق مقبول في الآخرة وما في الدنيا فلا يقطع من القتل فلا بائنه ويغفر ولا تقسم
امواته ولكنه لو لم يمتك فيه اولى بطلع على رتم احد او لا يمكن القدر عليه فتاب عليه من الله
يظهر بدنه ويصح عمله من ذلك ما يكسبه بغيره بعد توبته ويجوز له ان يزوج زوجته التي
بانت منه بالردة بعد الغضاء بغيره واقبله فليزوج على قول والاخرى جواز مقله ان يزوج غيرها
كما قد حذرناه في كتابنا المسمى بذلك في الفقه وقيل لا يقبل توبته في الدنيا مطلقا
والاول هو الاخرى لما تقدم وفاقا لما تقدم من الشهد واليمين وبعض من المعاصرين وغيرهم
واما المرتدة فتستتاب بغير ردّها فان تابت فهي كسائر المسلمين وان لم تبت فتجس
وتلبس ثياب الخشن وتقطعها المأكول الخشن القليل وتخرج اوقات الصلوة وتستلبس
فان تابت والاقترب وتجس للماء تنوب وتغسل وتبذل القليل من حق محبة
الحليم عن مولا الصادق واما المرتد الملى فيستتاب مثل ان يهوديا او نصرانيا قد
اسلم ثم تنقل او نفق فان قبل التوبة واسلم فلا كلام والالقاء يقتل واعلم
تفسيره ورفعه ولو ارتد ثانيا استتاب كأول مرة وفي ثالثة يقتل على قول ولا يقتل
توبته والاخرى انه يقتل في الاولى على ما عرفت وتوبة النكر هو للقرار بالانكسار من الدين
ثم اعلم من سمع من يفسد في الدين والاولى في ذلك ناعمة على الامم بحوزة قتله وهو جاهد عند الله تعالى
فان ادعى عليه السلطنة وادّكره السابق فيخرج للسمع ان يقتله فان ائنه فلا يهدمه لانه قتل ماذون
وان لم يقبضه واقبضه وادّكره في حكم الشهداء في الاجرة ولا يقطع من التوبة ايضا لانه قتل

وان كان كافرا وجازى مطلقا فهو كغيره من الكفار
اذ كان كافرا من قبله فلو كان كافرا من قبله
ولما كان كافرا من قبله فلو كان كافرا من قبله
اعلم ان كافرا من قبله فلو كان كافرا من قبله
اعلم ان كافرا من قبله فلو كان كافرا من قبله

والكفار

الاسلام
بما لا ريب فيه
هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

واما ما علم من الدين ضرورة كمن ارتد اذ كان كافرا والصوم في شهر رمضان والحج
والكف وجوب الصلوة اليومية وكذا الكفار وجوب الخس والركوة ومولات اهل البيت
والجماعة والجمعة والكفار حصة الجز والتمار والتمار واللواط وغيرها ما علم ضرورة من
الدين وكذا الكفار وجود ما ذكره الله في القرآن كوجود السموات السبع والارض
السبع وسدر المنتهى وطوبى وغيرها ويجب الاعتقاد بوجود الملائكة وعصمهم
فكوتهم وادجاسهم لطيفهم وهم اولوا الجنة منى وثلاث درج لا يسبقون
بالقول وهم بامرهم يعملون وانهم الاعتقاد بوجود العرش والكرسي والروح
والعلم والملاوات جسمانية والقول بانها غير جسم بل هي القوى الخالية
انها افعالها وكذا القول بان الملائكة نبات الله غلظ وكفر والكفار عصمتهم غلظ
وكذا الكا حسيته وعبادته الملائكة كمن وشرك ويجب الاعتقاد بفتح الكتب
المازلة من السماء على الانبياء السالمة وكذلك القران العظيم والاحبار الواردة بحله كمن نفس وقدره
من الاثر الاظهار وانكالحا لغلظ وكفر وكذلك الاستخفاف بها فانكار ما علم
ضرورة من الدين هو الكفر والارتداد وانكار ما علم ضرورة من المذهب
خارج عن المذهب ثم اعلم ان للايمان درجات فمن كان واحدا لها باجمعا
فهو كامل الايمان ومن كان واحدا لبعضها فاقبل بعضها فهو كامل الايمان
بالبسمة والدرجات الخمسة وفاضل الايمان بالبسمة والدرجات الخمسة
ومن كان مؤمنا فهو مسلم قطعاً واما من كان مسلماً فلا يلزم ان يكون مؤمناً
لأن الايمان يسئل الاسلام والاسلام لا يسئل الايمان فلا يمان من استحسنه
الا الايمان الا ان لا الله الا الله محمد رسول الله فانه يدخل فيه الشعة
والشعة وغيرها من المناصب وغيرها الثابتة الايمان العام وهو الشهادة بالوحدانية والرسالة
والولاية لابي المومنين واولاده الطاهرين ويقتل فيه الشيعة باقسامهم من الكساسة
والعقبة والاسعيلية والواقفية والناويفية والاشعيرية والاثني عشرية الايمان العام وهو
الاسلام وكذا ناوله بان ياتى الخيانة
او بالقتل الامارة بالسوء لنطق القرآن
وهو والكل مختلف ولا مانع من العقل
وعودهم فليسوا بغيرهم ولا يمانع

الاسلام
بما لا ريب فيه
هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

الاسلام
بما لا ريب فيه
هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

الاسلام
بما لا ريب فيه
هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

الايان بالله وبرسوله وبالائمة الاثني عشر الذين اوتوا علم من ابي طالب واخرهم القائم
عليهم السلام وان لم يتم علمه واعتقاده في غيرها الاربعة الايان الاخص وهو الايمان
بالله وبرسوله وبالائمة وقد تمت علمانية وسائر اعتقادات المامسة للايمان الخالص
وهو الايمان الكامل بما ذكر اعتقادا وعمل بحيث لا يظهر منه صغيرة ولا كبيرة بل لا ينوبها
والاول هو المرتبة الكامنة في العدل والحق والثانية كما تمت في العفة والنجاة اعلم مراتب الايمان
واصناف الايان ^{الاربعة} مراتب الاولى علم اليقين وهو مرتبة ايمان عامة الناس الثانية مرتبة عاين
وهو ايمان العلماء والثالثة مرتبة حق اليقين وهو مرتبة ايمان الاولياء والانبيا والاول
ومثاله مثل النار الموقدة المضمرة فالتاس في رايها على ثلاثة اقسام الاول ان تسع بها
ولم يها ابدل لامن البعد ولا من القريب ولكنها قد اعتقد بوجودها من القرائن
والامارات واخبار الصادقين وهو علم اليقين الثاني ان تسع بها واحسن حوارتها
كله لا يرى بها وهو عين اليقين الثالث ان يرى بها بحيث حوارتها وهو حق اليقين
ثم اعلم ان المؤمن اذا اشتغل بالمعاصي تفادى دفع الايمان حيث لا يذوق منها
فقود اليه تلك الرقة سيما اذا تاب اذا تاب المؤمن من المعصية فغفر الله ما
اذا الله بغير المعاصي باجمعها ولكنه لا يغفر الكفر والشرك كما قال قل يا عبادي الذين آمنوا
على انفسهم لا تقظوا من حبة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وقال ثم ان الله يغفر الذنوب جميعا الا ان يشرك به والحاصل ان الله يغفر المؤمن اذا
تاب عن ذنبه وكذا لو تاب عن الكفر والادعاء بالشرك في الاخرة كما تقدم وللنوبة اقسام
كما قال اصل المؤمنين على اقسام الاول التوبة فاضل من المعاصي التي تترك على ترك العفة
الثاني ان يترك حق الناس الى اهله ويطلب منه الحق الرابع ان يقضي العبادات التي تركها
للمعاصي ان يتركها بالجزء والالام والقصر على الطاعة كما تقدم من المعاصي حتى ثبت
لجديد السادس ان يترك ملة القصر في العبادات كما ذاق حلاوة العفة والاستغفار
حسن لكنه اذا تعقب المذكور في الاثني عشر في حق الناس مع عدم الاداء والتمسك بغيره لم يمكن
من الاداء الذي يفعل هذا امر ما اردنا ان نرا

ونحن الله نعم لا يوراد ما يقضي ما اردناه في بقية الاصل
كنهه بعبارة اخرى فلهذا لم تقاضى الا حق على الصواب على اكره الوجوه
في تركه بغيره في نور

وقال في التوبة على الذين يقولون السوء بحسنه
قال الامام كل من تاب ما فعله الله اذ لم يترك
للعصية في عصيها ما لا تترك التوبة وهو التوبة على
ما فعله من الغف على ان لا يعود على ما فعل في تركه
التي قال في التوبة من غفر له لا يغفر له الا ما فعله
فمن التوبة ما لا يغفر له من غفر له الا ما فعله
وهو ما لا يغفر له من غفر له الا ما فعله

وهو ما لا يغفر له من غفر له الا ما فعله

تفسير الامانة عند الفقيه

قال العلامة في الايمان اختلف اهل الفقه في معنى الايمان في بعض النسخ وجميعهم في اربعة النسخ الاولى
 الذين قالوا الايمان اسم الفاعل القرب والنجاة والافراد واللسان وهم يفرقون بين المعنى والنية واهل
 الحديث اما المعنى فمالوا الى الايمان اذا عني بالواقع المروي عن النبي صلى الله عليه واله قال فان امن بالله
 وبرسوله ويكون المراد التصديق او الايمان بمعنى ادله الواجبات لا يكون فيه هذه التقدير والاعمال فلا
 امن بكذا اذ احيا او صام بل يقال فان امن الله كما يقال صام او صام الله فالايان المعنى بالبله بحري
 على طريق اهل اللغة واما اذا ذكر عن المعنى فقد اتفقوا على انه منقول من معناه اللغوي الذي هو
 التصديق الى معنى اخر ثم اختلفوا فيه على وجوه عدة ان الايمان عبارة عن فعل اهل الطاعة
 سواء كانت واجبة او مستحبة او من باب الاقوال او الافعال او الاعتقادات وهو قول اهل
 علماء الحديث والظاهر عند الجاهل من اهل الحديث انها اربعة عن فعل الواجبات فقط دون
 فعل النوافل وهو قول علي بن عاصم والثبات ان الايمان عند الله اجتناب كل الكفاية والمؤمن عند
 الله كل من اجتنب كل ما ورد فيه الوعيد فالواجب ان يكون من الكفاية ما لم يرد فيه فذلك هو الفرق
 وهو قول النظار ومن اعني اربعة قال شرط كون المؤمن غافلا وعنده الله نعم اجتناب الكفاية كلها
 واما اهل الحديث فلهذا وجهين الاول ان المعنى انما هو كامل وهو الاصل ثم يؤول الى كل طاعة اياه
 بحاصله وهذه الطاعات لا يكون شي منها امانا الا اذا كانت مرتبة على الاصل الذي هو المعرفة
 ودعوا الى الجود والكار والقلب كمن لم يمتنع بعد كمن عاصى ولا يمتنع شيئا من الطاعات
 ايمانا ما لم يوجد المعرفة والافعال ولا جعلوا شيئا من العام كوايما يوجد الجود والافعال لان
 النوع لا يحصل برونه اصله وهو قول عبد الله بن محمد بن كلاً من الثاني دعوا الى الايمان اسم
 كلها وهو ايمان واحد وجعلوا الغايب والنوافل كلها من جملة الايمان ومن ترك شيئا من الغايب
 فقد انتقض ايمانه من ترك النوافل انتقض ايمانه ومنه من قال الايمان اسم للغايب دون النوافل
 الفرق الثانية الذين قالوا الايمان بالقلب واللسان معاً وهو لا خلاف في ذلك على ما هو الاول
 ان الايمان اقوال واللسان ومعنى بالقلب وهو قول جمهور الفقهاء والجميع منهم هو لا خلاف
 في موضعين احدهما حقيقة هذه المعرفة فمنه من فسر بالاعتقاد الجازم سواء كان اعتقاداً
 تقليدياً او كان علماً صادراً عن الدليل وهو الذي يحكون ان القل هو مسلم ومنه من فسر بالعلم الصادق
 عن الدليل وهو لا دعوا الى القل في الاصل ليس بمسلم الموضع الثاني اختلفوا في ان العلم الحسني هو حقيقة
 الايمان علم اذ افعال بعض المسلمين هو العلم بذات الله وصفاته على سبيل التام والكمال وليس المراد من

العلم بالذات بالحقيقة بل بذاته تعالى بالصفات ومعنى قولنا بالتمام اي كل صفاته ثم ان هؤلاء اكثر احوالهم في صفاته
 كقول طائفة من عدله من الطوائف فقالوا لا يمتنع من اهل الانصاف المعنى والعلم بكما علم بالمعرفة كونه من دين
 المذهب الثاني ان الايمان هو التصديق بالقلب واللسان معاً وهو قول بشر بن عياض الحسن المديني والاشعري
 والحماد بن قول الامامية وقال ابو الحسن اشعري المراد من التصديق الكلام القائم بالفسق وقالت الامامية التصديق
 هو العلم على شيء شئ ايجاباً او سلماً المذهب الثالث ذهب طائفة من الصوفية وهو ان الايمان اقوال واللسان
 واخر اهل القلب الفرق الثالثة الذين قالوا الايمان عبارة عن عمل القلب وهو لا خلاف في ذلك على قولين احدهما ان
 الايمان هو عبارة عن معرفة الله بالقلب حقاً من عرفته بقلبه ثم محله بلسانه ومات فعل ان يقر به
 فهو مؤمن كامل الايمان وهو قول جمهور من صفوة اما معرفة الكتب والرسول واليوم الاخر فتدفع عنها ليست
 فاختار في حد الايمان هكذا نقل بعضهم عنه ونقل الكعبه ان الايمان معرفة الله بمعرفته كما علم بالمعرفة كونه من
 دين محام فثابت ان الايمان معرفة التصديق بالقلب وهو قول الحسين بن الفضل في العجالة الواقعة الذين
 قالوا الايمان هو الاقوال واللسان فقط وهم فريقان الاول ان الاقوال واللسان هو الايمان فقط لكن شرط
 كونها ايماناً حصول المعرفة في القلب فالمعرفة شرط لكون الاقوال واللسان ايمانا لا ايماناً وحده في علم الايمان وهو
 قول غيلان بن المسلم الرشدي والفضل الواسطي وان كان الكعبه قد اكد كونه قولاً لغيلان الثاني ان الايمان
 محقق الاقوال واللسان من غير شرط اخر وهو قول الكرامات ونحو ان المنافق مؤمن الظاهر كافر السرية فثبت
 له حكم المؤمنين في الدنيا وحكم الكافرين في الآخرة فهذا مجموع اقوال الناس في معنى الايمان في عرف الشريعة والذين
 ذهب اليه اهل الايمان عبارة عن التصديق بالقلب والافعال واللسان ومعنى بالتصديق الحكم الذهني بالثبوت
 والاعتقاد الخارج المطلق الثابت وهو المستند الى الدليل القوي في ما تدبره صورته والافعال واللسان المطلق
 لذلك وذلك التصديق هو العلم التصديق بوجوده ثم وصفاته الايجابية والسلبية التي يجب معرفتها على
 المخلف كالوجود والقوة وشيئاً لم يرد من عبد الله وصفاته من العظمة والجملة وباقية الاثمة الاثني عشر
 وبعضهم يقول الامام صاحب الزمان الى انقرضت الخلق في ذلك في علم الكلام اذ اقرض هذا فنقول في فصل
 من هذه الاقوال والمذاهب انحصار الناس في قولين احدهما ان شرط العمل جزء من الايمان واما من جعله
 جزء من الايمان فلهذا المذهب الاول لا بد ان يكون جزء الايمان هو العمل الصالح والعبادة لا يجعل الله له طريقاً
 الى العلم اليقيني بجملة ما ان يكون من طريق الاخبار والاولى ان لا يكون له طريقاً الى العلم اليقيني بجملة ما ان يكون من طريق
 والبرهان والافعال نادراً في حق افعال العباد حيث تفرق الخلق الى النبي واوليائه وجملة الامم الصالحة وغيره من الايمان